التعليم المقاولاتي: مدخل لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة

Entrepreneurial Education as an Approach to Support the Professional Maturity for students of Advanced Industrial Technical

إعـــداد

د/ شعبان أحمد هلل

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة دمنهور

Blind Reviewed Journal

المستلخص

استهدف البحث التعرف على الأسس النظرية للتعليم الريادي في دعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، ووضع تصور مقترح لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، وقام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة البحث؛ وذلك للتعرف على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وهي كالآتي: (بيئة التعلم الذكية– دعم حاضنات الإبداع– التسويق الريادي– جودة الحياة المدرسية)، وطبقت الاستبانة على عينة من الخبراء والمتخصصين في التربية، والذين بلغ عددهم ٣١ عضواً، وتوصل البحث إلى أن آراء الخبراء والمتخصصين في التربية جاءت بدرجة موافق بدرجة كبيرة على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وكان ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي: (بيئة التعلم الذكية– دعم حاضنات الإبداع– جودة الحياة المدرسية – التسويق الريادي)، وقدم البحث تصوراً مقترحاً لآليات تحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية في ضوء الإطار النظري ونتائج البحث الميداني.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، النضج المهنى، المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة.

Abstract

The research aimed to identify the theoretical foundations of entrepreneurial education in supporting the professional maturity of students of advanced technical and industrial secondary education, and to develop a suggested proposal for the mechanisms of entrepreneurial education in supporting the professional maturity of students of advanced technical industrial secondary education in Egypt. The research relied on the descriptive approach (analytical method - survey method) due to its relevance to the nature of the research .The researcher designed a questionnaire; To collect data and information from the study sample, in order to identify the mechanisms of achieving the components of entrepreneurial education in supporting the professional maturity of the Egyptian advanced technical industrial secondary education students, which are represented in: (smart learning environment - support for creativity incubators - entrepreneurial marketing - quality of school life), and the questionnaire was applied on a sample of experts and specialists in education, who numbered 31 members, and the research concluded that the opinions of experts and specialists in education came to a great degree in agreement with the mechanisms for achieving the components of entrepreneurial education in supporting the professional maturity of students of Egyptian advanced technical industrial secondary education, and their order was descending as follows: (Smart Learning Environment - Supporting Creativity Incubators - Quality of School Life - Entrepreneurial Marketing), the research presented a suggested proposal for mechanisms to achieve entrepreneurial education in supporting the professional maturity of Egyptian advanced technical industrial secondary education students in the light of the theoretical framework and field research results.

Keywords: Entrepreneurial Education, professional Maturity, Advanced Industrial Technical Secondary Education.

مقدمة

يعد التعليم الثانوى الفني من أهم أدوات التغيير الاجتماعي بمفهومه الشامل، حيث يسهم في إعداد القوى البشرية المتخصصة وبلورة ملامحها في الحاضر والمستقبل معاً؛ لذا أصبح من الضروري تطويره، بما يكفل المشاركة الإيجابية والفعالة للقطاع التربوي في تحقيق التنمية المستدامة.

ويهدف التعليم الثانوى الفني الصناعي المتقدم المصري إلى إعداد فنى ماهر قادر على المنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، ويشارك بإيجابية في تقدم ورُقِّى الوطن(وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠، ٩٧).

وتأتي أهمية التعليم الثانوى الفني الصناعي المتقدم في أنه أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى ربط المدارس الفنية المتقدمة بسوق العمل، وربط مخرجات التعليم الفنى بالواقع العملى، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ونظم التقويم لإعداد متعلم قادر على التفكير والابتكار(وزارة التربية والتعليم، الخطة التنفيذية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ٢٠٢٢ /٢٠٢٦، ٦١).

ويواجه التعليم الثانوى الفني الصناعي المتقدم في الآونة الأخيرة تحديات ثقافية وإقتصادية وتكنولوجية، والتي نتج عنها مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة وأصبح من الضروري التركيز على التعليم الذي يُمكِّن الأفراد من حيازة المعرفة العلمية المتقدمة وتوظيف معطياتها لتلبية احتياجات المجتمع وتطلعاته، فضلاً عن تمكين الطلاب من التكيف مع التغيرات المتسارعة والمستحدثات المتزايدة، الأمر الذي يفرض ضرورة العمل الجاد من أجل مواجهة هذه التحديات والارتقاء بنوعيته وبنواتجه ومكتسباته.

وقد أدى ذلك إلى ظهور ما يُعرف بالتعليم المقاولاتي بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية، الذي يعتمد على استثمار المعرفة والتكوين المهني للطلاب، وتشجيع الملتقيات والندوات والمؤتمرات العلمية وإنشاء تخصصات تلبي متطلبات سوق العمل بالتعليم الثانوى الفني الصناعي المتقدم(Leiva et al., 2014, 132)، فضلاً عن بناء فرق العمل المتخصِّصة لتحديد الاحتياجات وتحليلها، والانفتاح على التجارب الرائدة في مشروعات استثمار الموارد البشرية والمادية، وتوجيه

الطلاب نحو تقديم الحلول الابتكارية للمشكلات الحياتية، وتوفير البنية التحتية والبيئة التنظيمية الداعمة للابتكار، والاهتمام بعمليات قياس الأداء الابتكاري للطلاب وأعضاء المجتمع المدرسي.

ويُعد التعليم المقاولاتي أداه قوية للإصلاح التعليمي، كما أنه قوة رئيسة لتحسين الأداء ودعم النضج المهني للطلاب؛ على اعتبار أن الوصول إلى نظام تعليمي تنافسي عالي الجودة لن يتحقق إلا إذا كانت المدارس مُلزَمة بتحقيق النضج المهني من خلال تحقيق المناعة التنظيمية وتطوير مهارات وأداء العاملين بها(Stachowiak& Pawłyszyn, 2021, 4)؛ ومن ثم الارتقاء بأدائها ككل، حيث يمكن القول بأن "التعليم المقاولاتي هو نقطة الانطلاق إلى النضج المهني للطلاب"

ويمثل النضج المهني عاملاً أساسياً للمحافظة على المستويات المهنية المتقدمة ورقابتها عن طريق الأنشطة التطويرية، وتشجيع الطلاب على الاتصال بمواقع العمل والإنتاج، والاهتمام بالتبادل العلمي والمهني مع سوق العمل والمؤسسات الصناعية؛ للاستفادة من خبراتها في المجالات التعليمية والثقافية والاقتصادية.

ويعمل التعليم المقاولاتي بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة على تشجع تبادل الآراء والأفكار بين الطلاب، والتحول من تشجيع المنافسة الفردية إلى تأكيد العمل التعاوني بروح الفريق، ودعم بيئة التعلم المرتبطة باحتياجات العاملين والطلاب(Zhang et al., 2019, 157)، وتشجيع التفكير الناقد والإبداعي في العملية التعليمية، وتدعيم البحث العلمي والتكنولوجي لنشر المعرفة وابتكار معارف جديدة تساعد المجتمع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة، وتوفير العناصر الأساسية من الموارد المالية والبشرية لتمكين المدارس من القيام بعملية التحول المهني المستمر(Duong, 2021, 4-6) .

وأشارت دراسة (عبد الرحيم، ٢٠١٩، ١٥٢) إلى أن تحقيق النضج المهني يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، وإتاحة معرفة شاملة تتضمن أفضل الممارسات العلمية والمهنية في تنفيذ المشروعات، وتوفير آلية إرشادية للطلاب تساعدهم على تحديد الأولويات.

من هنا سعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إلى وضع خطة استراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠م، وكان من أهم أهدافها الاستراتيجية تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي

المتقدم من خلال التدريب المهنى وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقًا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وهو ما يربط التعليم والتدريب بالتشغيل، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إعداد فنى ماهر قادر على المنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية، ويشارك بإيجابية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بسوق العمل (وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤- ٢٠٣٠، ٩٧)

وأظهرت دراسة جوميز وروميو (Gomes& Romao, 2014, 31) أن تحقيق النضج المهني يمثل أداة داعمة لعمليات صنع القرارات ومراقبتها؛ مما يجعل تنفيذ إستراتيجيات العمل أكثر وضوحاً، كما يعمل كوسيلة مهمة لتقديم مشاريع مستقبلية ناجحة بطريقة منتظمة ومستدامة، وتحسين جودة المشروعات المستقبلية واكتساب المعرفة والتعلم من التجارب والأخطاء السابقة.

ومن أهم العوامل التي تساعد التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني بالتعليم الصناعي المتقدم؛ وجود نظام لمراقبة الانحرافات عن المعايير المعمول بها واتخاذ الإجراءات التصحيحية، والتغذية الراجعة والتعزيز المستمر، وتحفيز الآخرين على التفكير بأسلوب مبتكر، واكتشاف حلول جديدة باستمرار.

كما كشفت دراسة فيراداز وآخرون(Ferradaz et al., 2020, 671) أن النضج المهني لا ينمو تلقائياً نتيجة الخبرات غير المباشرة أو المحاولة والخطأ أو عن طريق التحصيل الدراسي في المدارس، وإنما يحتاج بالضرورة إلى التعليم المقاولاتي، حيث إن لكل طالب استعدادات علمية وقدرات تمكنه من النجاح والتفوق، ومن ثم توجيهه إلى الدراسة أو المهنة التي تتفق مع ميوله وتناسب قدراته؛ وذلك من خلال مشروعات تهدف إلي تعزيز الوعي المقاولاتي .

وعليه؛ فإن البحث الحالى يسعى لوضع تصور مقترح لآليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وذلك في ضوء تحليل الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني بالتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وبما يتواءم مع ظروف الواقع التعليمي المصري.

مشكلة البحث وأسئلته

يمثل التعليم المقاولاتي مدخلاً لتطوير مدارس التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم وضرورة ملحة في دعم النضج المهنى وجودة التعليم بها، وتعزيز القدرة على المنافسة والدخول في سوق العمل، وفيه يدرب الطالب على كيفية عمل خطة مشروعه والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية، ويرسخ للطالب الثقة بالنفس، ويدعم هذا ما أظهرته نتائج بعض البحوث والداسات، مثل: دراسة(بوسته، ٢٠٢١، ٢٧٨)، ودراسة(Mahendra et al., 2017, 63) & ودراسة (Bae et al., 2014, 247).

وبالرغم من الفوائد التي تحققها مدارس التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم من خلال التعليم المقاولاتي كمدخل لدعم النضج المهني لطلاب التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم، فإن دراسة (توفيق، ٢٠٢٠، ٦٢٦-٦٢٨) أوضحت أنه لا يوجد نظام واضح خاص بتنظيم أعمال التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المدارس الصناعية المتقدمة، وضعف تحديث المناهج والمقررات الدراسية لمواكبة التطورات الحديثة، والافتقار إلى وسائل اتصال جيدة مع مؤسسات العمل والإنتاج، كما أظهرت دراسة (محمد، ٢٠١٧، ٥٢)، ودراسة(بيومي وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٥١) أن التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم المصري يعانى من نقاط ضعف كثيرة تحد من فاعليته واستجابته لمتطلبات سوق العمل؛ ومنها: قصور المبانى المدرسية والتجهيزات الدراسية والمرافق والأجهزة والورش والمعامل، ووجود فجوة كبيرة بين أعداد الملتحقين بالتعليم الصناعي والإمكانيات المتاحة؛ مما يقلل فرصه حصول الطالب على التدريب الكافي في المجالات المختلفة، وافتقار الخريجين للمهارات التكيفية التي تمكنهم من مواكبة التغيرات المتلاحقة فى عالم العمل، الأمر الذي أدى إلى وجود حالة من عدم التوافق والانسجام بين هذا التعليم واحتياجات سوق العمل المتطورة.

كما أوضحت دراسة (شاهين، ٢٠١٨، ٣٦٥) ضعف خريجى التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم، وضعف قدراتهم على سد احتياجات سوق العمل، وكذلك تدنى المهارات واتساع الفجوة بين تخصصات العلوم الدراسية واحتياجات سوق العمل، فضلاً عن تدنى فرص العمل مقابل معدلات نمو القوى العاملة، وبالتالى زيادة معدلات البطالة.

الأمر الذى يتطلب ضرورة تطوير التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم فى ضوء مداخل إصلاحية متطورة تحقق الهدف منه فى ظل التحديات والمتغيرات المتسارعة، ويعد التعليم المقاولاتي من أفضل مداخل الإصلاح التربوي التي تعمل على دعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وتلبية احتياجات سوق العمل، وحل المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم المصري.

ومن ثم يُمكن للبحث الحالي أن يُسهم في التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. **ما الأسس النظرية للتعليم الريادي في دعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم؟**
٢. **ما متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين في التربية ؟**
٣. **ما التصور المقترح لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية ؟**

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١. **تحليل الأسس النظرية للتعليم الريادي في دعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم.**
٢. **الوقوف على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين في التربية.**
٣. **التوصل إلى تصور مقترح لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.**

أهمية البحث ومبرراته

تنبع أهمية البحث الحالي من النقاط الآتية:

– تناول البحث مفهوماً تربوياً جديداً له أهميته النظرية والتطبيقية فى التعليم بعامة والتعليم الثانوي الصناعي المتقدم بخاصة، وهو " التعليم المقاولاتي "، ولذا فإن دراسة هذا المفهوم وتحليل مقوماته، وبيان آليات تحقيقه يمكن أن يفيد القائمين على أمور التعليم الثانوي الصناعي المتقدم عند الأخذ به وتطبيقه .

– يتزامن البحث مع تزايد التزام الدولة بتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم من خلال الأخذ بالسياسات التعليمية التي تلبي احتياجات سوق العمل، وبما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري.

– يعد البحث استجابة لفلسفة تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم المصري نحو تحقيق التعليم المقاولاتي القائم على التميز والريادة والتمكين من خلال إضفاء البعد التكاملى للمنظومة التعليمية لدعم النضج المهني لدى الطلاب، وبما يسهم في بناء مجتمع المعرفة ويلبى متطلبات التحول نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

مصطلحات البحث

يمكن تحديد مصطلحات البحث كما يأتي:

–التعليم المقاولاتي[*] Entrepreneurial Education

يُعرف التعليم المقاولاتي بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة في البحث الحالي بأنه: جملة العمليات والطرق والوسائل التي تقوم بها مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم من خلال توفير بيئة تعلم ذكية، ودعم حاضنات الإبداع، والتسويق الريادي، ورفع مستوى جودة الحياة المدرسية؛ لتنمية المهارات والقدرات الإبداعية للطلاب، وتعزيز الوعي المقاولاتي وتحمل المخاطرة والمسئولية، والقدرة على تطبيق الأفكار والمشروعات الإبداعية الجديدة المرتبطة بسوق العمل.

[*] سيتم تناول المفاهيم المختلفة للتعليم المقاولاتي في الإطار النظري للبحث.

-**النضج المهني**[**] Professional Maturity

يُعرف النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة في البحث الحالي بأنه: قدرة طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم على استثمار كافة المصادر المعرفية والتكنولوجية، واتخاذ القرار المهني المناسب حول مهنة المستقبل، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم المقاولاتي بما يحقق الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية، والمساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

حدود البحث

اتساقاً مع أهداف البحث تم التركيز على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث على مقومات التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وتتمثل في: (بيئة التعلم الذكية- دعم حاضنات الإبداع- التسويق الريادي- جودة الحياة المدرسية)؛ حيث تمثل هذه المقومات الأساس الذي يقوم عليه التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهنى وفقا لدراسة وتحليل الإطار النظري للبحث.

-**الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على مدارس التعليم الثانوى الفني الصناعي المتقدم نظرًا لكونه نظاما أكثر تقدمًا من التعليم الفني نظام السنوات الثلاث من حيث المعارف والمهارات، ويقوم بإعداد فئة فنى أول أو فئة مدرب، ومدة الدراسة به خمس سنوات بعد مرحلة التعليم الأساسى.

الدراسات السابقة

يتناول هذا المحور أهم الدراسات والبحوث السابقة ذات الارتباط بالبحث الحالي؛ بهدف الوقوف على العناصر التي ركزت عليها الدراسات السابقة والجوانب التي لم تتناولها، لإلقاء الضوء عليها، بالإضافة إلى الاستفادة من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات. وسوف يعرض البحث الحالي هذه الدراسات من خلال تقسيمها إلى محورين:

[**] سيتم تناول المفاهيم المختلفة للنضج المهني في الإطار النظري للبحث.

المحور الأول: دراسات ركزت على أهمية التعليم المقاولاتي في تطوير المؤسسات التعليمية

١- دراسة ماني(Mani, 2015)؛ بعنوان: التعليم المقاولاتي: تصورات الطلبة

هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج التعليم المقاولاتي، وتحديد فوائد التعليم المقاولاتي، والوقوف على العوامل التي تحفز الطلبة على القيام بأنشطة التعليم المقاولاتي، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٨ طالبا وطالبة، واعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة شبة المقننة مع الطلبة فيما يتعلق آرائهم حول فوائد برامج التعليم المقاولاتي، وقد أظهرت النتائج أن العوامل التي تحفز الطلبة على القيام بأنشطة التعليم المقاولاتي هي مشاركتهم في صنع واتخاذ القرار، والثقة في قدراتهم وتحمل المخاطرة ، كما تعد المواطنة والإبداع ومهارات الاتصال والقدرة على إعداد خطة العمل من أهم المهارات التي يجب تدريبهم عليها من أجل التأكيد على التحسين المستمر.

٢-دراسة كوديان وآخرون (Cowdean et al., 2019)؛ بعنوان: التعليم المقاولاتي في الممارسة: أثر نقل المعرفة

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على تعزيز المعرفة المقاولاتية بالمؤسسات عالية التقنية، واستخدمت الدراسة المنهج الاثنوجرافي من خلال المقابلات المتعمقة، والملاحظة طويلة المدى؛ وذلك لجمع وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها علي مدي ١٨ شهرًا، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: أن التعليم المقاولاتي يتم تسهيله بشكل كبير من خلال التعلم أثناء العمل ونقل المعرفة واستخدامها وضرورة تفعيل الإهتمام بالإرشاد والتوجيه المقاولاتي والابتكار فيهما في مجالات الممارسة عامة واستشراف المستقبل خاصة.

٣-دراسة (هاملي، و حوحو، ٢٠١٩)؛ بعنوان: إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي من أجل خلق الرغبة لدى الشباب الجزائري، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام استبيانة تم تطبيقها على ١٦٤ طالبا وطالبة من مؤسستين من الغرب الجزائري، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف دور التعليم المقاولاتي في خلق النية المقاولاتية لدى العينة المستهدفة، ولقد أوصت الدراسة

بضرورة الاهتمام بعمل برامج للتعليم المقاولاتي، وتطوير وتحسين مستوى الأساتذة وتدريبهم على أحدث التقنيات المستخدمة لذلك، والعمل على نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة والقيام بزيارات ميدانية للمؤسسات الإنتاجية.

٤-دراسة (بوطرفة، و بشير، ٢٠٢٠)؛ بعنوان: دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة تبسة، ومعرفة إمكانية توجههم نحو إنشاء مشاريع مصغرة، وكذلك معرفة قدرتهم على تجسيد أفكارهم وتوجههم نحو عالم ريادة الأعمال، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح من مداخل المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة إلكترونية تم تطبيقها على ٨٤ طالبا، وبعد تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي ينمي روح المقاولاتية لدى الطلبة، ويساهم في توجههم نحو إنشاء مشاريع مصغرة ومؤسسات ناشئة.

٥-دراسة (بن الشيخ، ٢٠٢١)؛ بعنوان: التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة

هدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة التأثيرية بين التعليم المقاولاتي وكل من التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧١ طالبا من جامعة جيجل، واعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة شبة المقننة مع الطلاب مع أسئلة مفتوحة النهاية فيما يتعلق بعمليات التعليم المقاولاتي والحصول علي تفاصيل واقعية حول العلاقة التأثيرية بين التعليم المقاولاتي وكل من التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تأثير موجبة ومعنوية بين التوجه المقاولاتي والنية في إنشاء المشاريع الخاصة، كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التعليم المقاولاتي وبين كل من التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية.

المحور الثاني: دراسات ركزت على النضج المهني بالمؤسسات التعليمية

١-دراسة دوارتي و مارتينز (Duarte & Martins, 2013)؛ بعنوان: نموذج النضج المهني للمؤسسات التعليمية

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المميزات التنظيمية للنضج المهني، وتحديد نماذج النضج المهني التي يتم تطبيقها في ضوء آراء العاملين وأصحاب المصالح، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معظم نماذج النضج المهني التي يتم تطبيقها بالمؤسسات التعليمية البرتغالية عامة وأهدافها واسعة النطاق يصعب تحقيقها، والبعض من هذه النماذج يركز على قطاعات بعينها داخل المؤسسات دون التحقق من النضج المهني الشامل لجميع الوحدات، والبعض منها لا يتناسب مع واقع المؤسسات التعليمية البرتغالية، ومن أهم الممارسات التي تساعد على الوصول لمستوى متقدم من النضج المهني هي التواصل الداخلي والخارجي مع العملاء سواء طلاب أو المعلمين أو أولياء أمور أو مؤسسات المجتمع المدني.

٢-دراسة (صوالحة، ٢٠١٧)؛ بعنوان: مستوى النضج المهني والطموح وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النضج المهني والطموح لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالباً وطالبة من الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدى أفراد عينة الدراسة في النضج المهني والطموح، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس النضج المهني على المستوى الاجتماعي الاقتصادي ماعدا بعد التفضيل في اتخاذ القرار المهني ولصالح المستوى المرتفع، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الطموح والمقياس ككل على المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

٣-دراسة (عيد، ٢٠٢١)؛ بعنوان : دور النضج المؤسسي كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال الفكري وتحقيق المناعة التنظيمية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النضج المؤسسي في العلاقة بين رأس المال الفكري وتحقيق المناعة التنظيمية؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت أسلوبي المسح والتحليل من المنهج

الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس رأس المال الفكري، ومقياس النضج المؤسسي، ومقياس المناعة التنظيمية، وتم تطبيقها على عينة قوامها ٤٥٠ من العاملين، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن المناعة التنظيمية تتضمن خمسة عوامل رئيسة وأن كل تغيير في رأس المال الفكري يلحقه تغيير في النضج المؤسسي وبالتبعية التغيير في درجة المناعة التنظيمية، وأوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية للعاملين للتوعية والتعريف بالمناعة التنظيمية وبيان أهميتها وكيفية تطويرها وطرق الحفاظ عليها وتطوير الذاكرة التنظيمية للمنظمة.

٤-دراسة (زغلوان، و إسعادي، ٢٠٢١)؛ بعنوان:النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة ثالثة ثانوي

هدفت الدراسة إلى التعرف مدي وجود علاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة ثالثة ثانوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة غرضية تكونت من ٥٠ طالبا، واستخدمت الدراسة مقياس النضج المهني ومقياس مهارة اتخاذ القرار، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة ثالثة ثانوي.

٥-دراسة (النواصره، ٢٠٢١)؛ بعنوان: واقع النضج المهني لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع النضج المهني وأبعاده لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين بالمدارس وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس النضج المهني على عينة قوامها ٢٩١ طالباً، منهم ٩٦ طالباً من الطلبة الموهوبين، و١٩٥ من الطلبة العاديين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن النضج المهني بين الطلبة العاديين والموهوبين كان متوسطاً في درجة الاستقلال في الاختيار المهني وتوفر المعلومات والتوفيق في اتخاذ القرار المهني، كما تبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى النضج المهني وأبعاده والتحصيل الدراسي بين الطلبة العاديين والموهوبين في بعد اتخاذ القرار المهني، وبعد توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني بين الطلبة الموهوبين.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهني لدى الطلاب بالمؤسسات التعليمية، ومدى احتياج مدارسنا إلى تطبيق هذا النوع من التعليم بشكل فعال. ومن خلال استقراء الدراسات السابقة يمكن الخروج ببعض الملحوظات الآتية:

– أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية عن التعليم المقاولاتي والنضج المهني للطلاب بالمؤسسات التعليمية، مع ضرورة مراعاة اختلاف السياق المجتمعي المصري عن السياق المجتمعي الذي أجريت فيه هذه الدرسات والبحوث.

– تنوعت المناهج التي أُتبعت في معالجة مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها بتنوع الدراسات فقد اعتمدت دراسة كوديان وآخرون (Cowdean et al. 2019) على المنهج الإثنوجرافي، بينما اعتمدت دراسة (زغلوان، و إسعادي، ٢٠٢١)، ودراسة (بن الشيخ، ٢٠٢١)، ودراسة (النواصره، ٢٠٢١) على المنهج الوصفي.

–تنوعت أساليب جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة؛ فمن الدراسات التي استخدمت أسلوب المقابلة شبة المقننة مع الطلاب مع أسئلة مفتوحة النهاية (Mani, 2015)، و(بن الشيخ، ٢٠٢١)، ومن الدراسات التي استخدمت الاستبيانة والاستبانة الإلكترونية (هاملي ، و حوحو، ٢٠١٩)، و(بوطرفة ، و بشير، ٢٠٢٠)؛ ومن الدراسات التي استخدمت المقابلات المتعمقة، والملاحظة طويلة المدى (Cowdean et al., 2019).

–تنوعت أساليب اختيار العينات المستخدمة في الدراسات السابقة؛ فمن الدراسات التي استخدمت العينة العشوائية البسيطة (Duarte & Martins, 2013)، ومن الدراسات التي استخدمت العينة العشوائية الطبقية (النواصره، ٢٠٢١)؛ ومن الدراسات التي استخدمت العينة القصدية أو الغرضية (صوالحة، ٢٠١٧)، و(زغلوان، و إسعادي، ٢٠٢١).

–ربطت بعض الدراسات بين التعليم المقاولاتي وبعض المتغيرات ذات الارتباط، مثل دراسة(Cowdean et al., 2019) ربطت بين التعليم المقاولاتي والمعرفة المقاولاتية، ودراسة (هاملي ، و حوحو، ٢٠١٩) بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية ، ودراسة(بوطرفة ، و بشير، ٢٠٢٠) بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية، ودراسة (بن الشيخ، ٢٠٢١) بين التعليم المقاولاتي

والتوجه المقاولاتي، كما ربطت بعض الدراسات بين النضج المهني وبعض المتغيرات ذات الارتباط مثل دراسة (صوالحة، ٢٠١٧) ربطت بين النضج المهني واتخاذ القرار المهني، ودراسة (عيد، ٢٠٢١) بين النضج المهني والمناعة التنظيمية، ودراسة (زغلوان، و إسعادي، ٢٠٢١) بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار، ودراسة (النواصره، ٢٠٢١) بين النضج المهني والتحصيل الدراسي.

– اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية التعليم المقاولاتي فى تحسين أداء المؤسسات التعليمية، كما اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها أسلوبي المسح والتحليل من المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، **ويختلف البحث الحالي** مع الدراسات السابقة في التركيز على مقومات وآليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية مما يعطي مبرراً لإجراء البحث الحالي.

خطوات السير في البحث

سوف يسير البحث وفق ستة محاور رئيسة، وهي كما يأتي :

- **المحور الأول: الأسس النظرية للتعليم الريادي في دعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم.**
- **المحور الثاني: الإطار الميداني للبحث؛ للتعرف على آراء عينة البحث حول متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.**
- **المحور الثالث: التصور المقترح لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.**

المحور الأول : مفهوم التعليم المقاولاتي وعلاقته بالنضج المهني

ويتناول البحث في هذا المحور عدة عناصر رئيسة، وهي: مفهوم التعليم المقاولاتي والنضج المهني وأهمية التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهني، والعوامل المؤثرة في التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني بالمؤسسات التعليمية، واستراتيجيات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، ومقومات التعليم المقاولاتي لدعم النضج

المهنى لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم. ويتناول البحث هذه العناصر بالتفصيل كما يأتي:

أولاً : مفهوم التعليم المقاولاتي Entrepreneurial Learning

في ظل التنوع في الممارسات التي يأخذها التعليم المقاولاتي بالمدارس عند التطبيق لا يكون وجود مفاهيم كثيرة ومتنوعة شيئاً مفاجئاً، لذا يحاول البحث الحالي عرض هذه المفاهيم من خلال تصنيفها إلى عدة أبعاد:

١ . **مفاهيم ركزت على بعد استثمار للفرص.**

٢ . **مفاهيم ركزت على بعد الهدف من التعليم المقاولاتي بالمدارس ووسائل تحقيقه.**

٣ . **مفاهيم ركزت على بعد العمليات المعرفية**

ومن الجدير بالذكر أن الحدود بين هذه الأبعاد ليست فاصلة – على نحو مطلق – وأن الهدف من هذا التصنيف هو توضيح الاتجاهات المختلفة في تحديد مفهوم التعليم المقاولاتي بالمدارس، ومحاولة الوصول إلى مفهوم شامل لها.

١. مفاهيم ركزت على بعد استثمار للفرص

من المفاهيم التي ركزت بعد استثمار للفرص للتعليم المقاولاتي بالمدارس تعريفه بأنه:

(١–أ) مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على تعليم وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى استثمار الفرص المتاحة، وتعزيز الوعي المقاولاتي والريادي وتأسيس مشروعات الأعمال وتطويرها (سالزانو، ٢٠١٠، ٢١)

(١–ب) مجموعة المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استثمارها وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة من خلال وجود هيكل تسييري تنظيمي يتضمن التحفيز، والتخطيط المستقبلى لاتخاذ القرارات، والتنظيم والمراقبة(عراج، وعبيدي، ٢٠١٦، ٥). (١–ج) عملية إكساب المتعلم المعارف الإبداعية وتطوير الكفاءات والمهارات من خلال مجموعة من السلوكيات المحددة وهي:(التوجه للفرص واستثمارها، أخذ المبادرة، قيادة التغيير، تقييم المخاطر، تحديد وكسب الموارد النادرة)؛ لتحقيق الأهداف بصورة تنافسية فاعلة (بديار، و عرابش، ٢٠١٩، ١٣–١٤).

٢-مفاهيم ركزت على بعد الهدف من التعليم المقاولاتي بالمدرسة ووسائل تحقيقه

من المفاهيم التي ركزت على بعد الهدف من التعليم المقاولاتي بالمدرسة، والوسائل التي تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف تعريفه بأنه:

(٢-أ) مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزير وتغذية المواهب بالإبداعات الفردية، وبناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد الطلاب على توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص واستخدام النشاطات الشخصية السلوكية المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة(اليونسكو، ٢٠١٠، ٩).

(٢-ب) عملية توفير بيئة مقاولاتية تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة؛ وإثارة دافعيتهم وتعزيزها؛ وذلك من أجل حفزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة(Wikipedia, 2013).

(٢-ج) مجموعة الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلاب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشروعاتهم الخاصة(على، ٢٠١٥، ١٤٥) .

٣-مفاهيم ركزت على بعد العمليات المعرفية

من المفاهيم التي ركزت على بعد العمليات المعرفية للتعليم المقاولاتي بالمدرسة تعريفه بأنه:

(٣-أ) العملية التي تتخذ من التعلم استراتيجية لمواجهة التغيرات الخارجية وتبادر بشكل مستمر إلى اكتساب ونشر المعرفة، وتقوم بإحداث تغييرات في ممارساتها في ضوء المعارف الجديدة ؛ لتدعيم القدرة علي الإبداع والإبتكار والفاعلية (Cowdean et al., 2019, 33).

(٣-ب) العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثا ويغرس روح المبادرة، والعمل على زيادة فرص نجاح الأعمال(Leiva et al., 2014, 134).

(٣-ج) العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثا مع الهياكل الموجودة مسبقا من خلال ثلاثة إجراءات معرفية تتمثل في: اكتساب، استيعاب، تنظيم(بوطرفة، و الصغير،٢٠٢٠ ، ٢٠١).

وباستقراء التعريفات السابقة، يمكن الخروج بالملاحظات الآتية :

– أن التعليم المقاولاتي يركز في مضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديدها، وقد يتبلور هذا الإدراك في أساليب جديدة جعلت منه خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص الاستثمار وتحقيق الأهداف.

– أن التعليم المقاولاتي يصنع صورة ذهنية واضحة لدى الطالب بأن بناء مشروعه الخاص به هو أحسن بديل له للدخول إلى عالم العمل والإنتاج.

–أن التعليم المقاولاتي يتطلب ضرورة توفر الكفاءة الذاتية، والتي تمثل أحد الأسس الهامة لإيجاد وقبول فرص جديدة للنشاط وتحمل المسؤولية.

– أن التعليم المقاولاتي يتضمن المخاطرة المحسوبة، أي القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها في مختلف المجالات، ومن ثم اتخاذ القرار المهني الملائم للتغلب عليها.

– أن التعليم المقاولاتي يتطلب نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار منتجات وخدمات جديدة بأساليب عمل جديدة.

– أن التعليم المقاولاتي يتضمن كل الأنشطة الإلزامية التي تعزيز التفكير السلوك وثقافة المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار والنمو والإبداع.

ثانياً: مفهوم النضج المهني Professional Maturity

يحاول البحث الحالي عرض مفهوم النضج المهني من خلال تصنيفها إلى عدة أبعاد:

١ . مفاهيم ركزت على بعد تنمية المعارف والخبرات.

٢. مفاهيم ركزت على بعد تحسين الاتجاهات المهنية

٣ . مفاهيم ركزت على بعد تحقيق الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية

وفيما يأتي عرض لهذه المفاهيم :

١. مفاهيم ركزت على بعد تنمية المعارف والخبرات

من المفاهيم التي ركزت بعد تنمية المعارف والخبرات بالمدرسة تعريفه بأنه:

(١-أ) تنمية الرصيد المعرفي للمجتمع وتطويره وحل مشكلاته، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتعاون الوثيق بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات العمل والإنتاج، وزيادة قدرة المجتمع التنافسية(Ferradaz et al., 2020, 669).

(١-ب) نظام متوازن يضمن التطوير المعرفي المستمر، ويحقق قيمة مضافة متوازنة ومستمرة(Akramova et al., 2020, 53)

(١-ج) قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتوفير المعلومات الصحيحة عن عالم المهن، وسوق العمل، وتنمية شخصية الفرد إلى عالم العمل؛ للمساعدة على اتخاذ القرار المهني السليم (أبو سعد، و الهواري، ٢٠٠٨، ٧٣).

٢ . مفاهيم ركزت على بعد تحسين الاتجاهات المهنية

من المفاهيم التي ركزت بعد تحسين الاتجاهات المهنية تعريفه بأنه:

(٢-أ) مساعدة الفرد على الوعي بذاته وميوله واهتماماته وقدرته على الموائمة بينهما، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم المقاولاتي، والتعرف على المهن ومجالاتها ومتطلبات اتخاذ القرار (زغوان، و إسعادي، ٢٠٢١، ٣٢٠)

(٢-ب) عملية استثمار المصادر والإمكانيات المتاحة لصالح عمليتي التعليم والتعلم، ومساعدة العاملين على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التنمية المهنية المستمرة، وتهيئة الظروف الضرورية لتطوير قدرات التعلم الفعال لدى كل العاملين(Kazemikia et al, 2018, 217).

(٢-ج) قدرة الفرد على فهم ذاته وقدراته واستعداداته وتحقيق طموحاته من خلال المهنة التي تناسبه، والقرار المهني الذي سيتخذه حيال مهنة المستقبل (الراشدي، ٢٠١٧، ١٤)

(٢-د) مقدار استعداد المؤسسة والأفراد لتحقيق الأهداف بصورة فعالة؛ من خلال ممارساتها الإبداعية واستثمار القوى البشرية والإمكانات المادية والتقنيات التكنولوجية (Gomes& Romao, 2014, 27).

(٢-هـ) مجموعة السلوكيات التي تظهر الاتجاهات المهنية لدى الفرد، ويتألف من جانبين أساسيين هما: جانب المعرفة، وجانب التأثير الانفعالي العاطفي(Patton& creed, 2001, 337).

٣ . مفاهيم ركزت على بعد تحقيق الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية

من المفاهيم التي ركزت على بعد تحقيق الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية تعريفه بأنه:
(٣-أ) القدرة على اتخاذ القرارات المهنية المناسبة التي تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم، والمصالح المهنية، والتفضيلات المهنية للوصول إلى التكيف المهني الأفضل(النواصرة، ٢٠٢١، ١٩٢).

(٣-ب) منظومة متكاملة تعمل على تحقيق درجة عالية من الديمقراطية وتكافؤ الفرص، والالتزام بالسياسات والأهداف ونظم العمل، وتخفيض معدلات ترك العمل، والمحافظة على الموارد المادية والبشرية(Stachowiak& Pawłyszyn, 2021, 2).

(٣-ج) عملية مستمرة تحقق المبادأة والاستقامة في العمل وفق قواعد الجدارة والاستحقاق وتكافؤ الفرص، وتؤثر إيجابيا على أداء الأفراد لمهامهم، وتحفيز التعاون مع الآخرين، والشعور بالانتماء(Heo& Hahm, 2015, 1046).

وباستقراء التعريفات السابقة، يمكن الخروج بالملاحظات الآتية :

- أن النضج المهني يركز على استعداد الفرد وقدراته على اختيار المهنة المناسبة والتخطيط لها والإلمام بكل الوسائل والغايات التي تمكنه من اتخاذ القرار المهني الملائم.

-أن النضج المهني يتضمن مجموعة من النشاطات المضافة لتحقيق بعض الخدمات التعليمية، وتمكين المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة من توسيع دورها ومساهمتها في الثورة العلمية والتقنية، وتجديد المعارف والانفتاح على المجتمع.

- أن النضج المهني يتطلب توافر مجموعة من المصادر والمعلومات والإمكانيات المتاحة لصالح عمليتي التعليم والتعلم لمساعدة أعضاء المجتمع المدرسي على تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعليم المقاولاتي.

ثالثاً: أهمية التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهني

توجد علاقة طردية بين التعليم المقاولاتي والنضج المهني، حيث أكدت دراسة (صكري، جلاب، و شطة، ٢٠١٧، ١٦)على أن التعليم المقاولاتي يحث العاملين على اكتساب وتنمية مهارات نادرة ومبتكرة تمكن أعضاء المجتمع المدرسي من زيادة معدل النمو الثقافي والاقتصادي ويزيد من

احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن الطلاب يصبحون أكثر إبداعا، ويتيح الكثير من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة؛ الأمر الذي يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة

وهذا يظهر أن التعليم المقاولاتي يرتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل والتوجه للتطبيق وتجريب أفكار جديدة من خلال ما يملكه الأفراد من العزيمة على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة؛ وذلك لمواجهة التغييرات المتلاحقة.

وبينت دراسة(الراشدي، ٢٠١٧، ٢٣-٢٤) أهمية التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهني للطلاب، حيث يعمل على تنمية المهارات الشخصية، كمهارة حل المشكلات، ومهارة الاتصال والتواصل والتخطيط والتنظيم واستشراف المستقبل، وسرعة الإنجاز والرغبة الشديدة في الوصول للهدف المنشود بأسرع وقت وأفضل أداء، والشعور بالإيجابية لأداء الأعمال وللوصول للغاية التي يطمح لها، والشعور بالأمن المهني، وزيادة الثقة بالنفس.

كما أن التعليم المقاولاتي يؤدي إلى تغييرات هيكلية في المنظومة التعليمية، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال إلى امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار والتنوع في مجالات العمل، وزيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الإنتاجية في مجال المعرفة على المستوى القومي، وزيادة وعي الأفراد العاملين بشكل أكبر في سياق الأعمال والأنشطة التي يقومون بتنفيذها(شراطي، ٢٠١٩، ١٨٢).

وأظهرت دراسة (بن عيسى، وناصري، ٢٠١٩، ٢٣٤) أن التعليم المقاولاتي يعمل على خلق فرص عمل تساعد على التقليل النسبي من البطالة، ويصنع قادة مبدعين، الأمر الذي يسهم في إحداث تغير كبير في مستقبل الاقتصاد، وتنفيذ المشروعات المستدامة والتنمية الاقتصادية من خلال الأفكار الجديدة التي تتميز بالإبداع.

وهذا يبين أن التعليم المقاولاتي يعمل على تطوير قدرات أعضاء المجتمع المدرسي للتعامل مع التغييرات المستمرة والمتلاحقة وتجريب الأفكار الجديدة والتعامل بانفتاح ومرونة مع المستجدات،

وزيادة مستوى الانتاجية في الأعمال والأنشطة من خلال استثمار المواد المتاحة، والاستفادة من البنية البشرية الطلابية المنتجة التي تسهم في البناء والتنمية وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وأخذ المبادرة والعمل وتطبيق المعارف والمعلومات؛ فالطلاب الذين يدركون ثقافة التعليم المقاولاتي يمتلكون العزيمة على الخوض في أشياء جديدة وإنجاز أعمال بطريقة إبداعية.

ومن الجدير بالذكر أن المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة تتطور بتحقيق النضج المهني، وتقل كفاءتها وقدراتها التنافسية حين تغفل عملية الاختيار والتوجيه المهنى؛ من أجل ذلك لا تستطيع المدارس المعاصرة أن تهمل قضية التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهني للطلاب، وكذلك يكون التحدي الحقيقي أمامها هو توفير التوجيه والتدريب المهنى المناسب في التوقيت الصحيح، ومن مصادره الصحيحة، وتأكيد استخدامه وتوظيفه في المساعدة على اتخاذ القرارات ومساندة العمليات المختلفة على الوجه الدقيق.

كما أن للنضج المهني الأثر الواضح في شخصية الطالب على المدى البعيد، فهو يعمل على تحديد مستقبله ومعالم النجاح أو الفشل، فيتوجب على المدرسة تزويد الطلاب بالمعلومات الخاصة بأنواع المهن المتاحة في مجتمعاتهم، وذلك لاستكشاف عالم العمل من حولهم في المجتمع (النواصرة، ٢٠٢١، ١٩٢)

ويعتبر النضج المهني والطموح من الأمور الهامة التي ساعدت في ما نشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الاخيرة، فهو الدافع لشحذ الهمم والارتقاء والسمو بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى، وتعتبر مرحلة المراهقة المتوسطة من المراحل الهامة والتي لها أثر كبير في شخصية الطالب، حيث يطلب منهم في نهايتها تحديد مسارهم التعليمي، وتحديد نوع الدراسة التي يرغبون بالالتحاق بها وهي بمثابة قاعدة الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل(صوالحة، ٢٠١٦، ١٥٦).

وتوصلت دراسة (النواصرة، ٢٠٢١، ٢١٥) إلى أن النضج المهنى يعمل على تحمل الطالب المسؤولية، والقدرة على التحليل المنطقي للأحداث المهنية، وإعادة التقويم الإيجابي للموقف،

واتخاذ القرارات الشخصية والمهنية المناسبة والتخطيط للمستقبل، كما يساعد الطلاب العاديين والموهوبين على التحصيل الدراسي الفعال.

مما سبق يتضح أن التعليم المقاولاتي يعمل على دعم النضج المهني للطلاب، ويمكنهم من الاستقلال في اتخاذ القرار المهني المستقبلي، وسيادة روح الفريق، والاستفادة الفعالة من عملية الاتصال والتواصل بين الطلاب والمرشد المهني ومن ثم اتباع التعليمات بدقة والضبط الذاتي، والتحليل المنطقي، وإعادة التقويم الإيجابي للموقف، وتحمل المسؤولية، وهذا يتطلب ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لاختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية وتأثير العوامل البيئية في التوزيع المهني.

رابعاً: العوامل المؤثرة في التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني بالمؤسسات التعليمية.

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني من بينها العوامل الاجتماعية، والعوامل البيئية، والعوامل المهنية. ويمكن توضيح هذه العوامل كما يأتي(الداهري ، ٢٠٠٥، ٣٧):

- العوامل البيئية: كارتباط التعليم المقاولاتي والنضج المهني بشكل إيجابي مع المستوى المهني للأبوين والتماسك العائلي والمنهاج المدرسي.
- العوامل المهنية: حيث توجد علاقة إيجابية بين التعليم المقاولاتي والطموحات المهنية والتوافق بين الطموحات والتوقعات.
- تحصيل المراهقين: حيث يتناسب التحصيل المدرسي للفرد ومشاركته في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها، تناسبا طرديا مع نضجه المهني.
- مفهوم الذات: حيث يرتبط إنجاز الأعمال بكفاءة وفاعلية من خلال التعليم المقاولاتي بكل من: مفهوم الذات الشخصي ومفهوم الذات المهني للفرد.

ويضيف (الحوارنه ، ٢٠٠٥، ٢٥) مجموعة أخرى من العوامل التي تؤثر في التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني. ويمكن توضيح هذه العوامل كما يأتي:

- العوامل البيواجتماعية: كالذكاء والعمر، حيث تبين أن الفرد الأكثر ذكاء أقدر على التخطيط المهني، وأن هناك ارتباط وثيق بين النضج المهني والذكاء.
- العوامل الشخصية: كمفهوم الذات ووضوح الهوية النفسية ومستوى الطموح، وأن هناك ارتباط بين هذه العوامل والنضج المهني.
- العوامل الأسرية: والتي منها توجيهات الوالدين أو نمط تربيتهما لأبنائهما، وأن المستوى التعليمي للوالدين ومقدار دخلهما من العوامل التي لها دور في تشكيل نضجه المهني.

مما سبق يتضح أنه يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني إلى عوامل مدرسية، وعوامل غير مدرسية. ويمكن توضيح هذين النوعين كما يأتي:

أولا: العوامل المدرسية: هي العوامل التي يمكن أن تؤثر على تحصيل الطلاب وتستطيع المدارس التحكم فيها، مثل المنهج الدراسي وتقنيات واستراتيجيات التدريس ورؤية ورسالة المدرسة، وتوضح كيف يتم تعليم الطلاب، وكيف يمكن لأعضاء المدرسة والآباء أن يكونوا قادرين على تنظيم وتنسيق العمل داخل المدرسة.

ثانيا: العوامل غير المدرسية: هي العوامل التي ترتبط بتحصيل الطلاب ولا تستطيع المؤسسات التعليمية التحكم فيها، مثل الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطلاب، وتعتبر الأسرة من العوامل غير المدرسية في التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني، حيث إن الأسرة قد تتدخل في اختيار مهنة الأبناء بالنظر إلى مركز ومكانة المهنة في المجتمع الذي يعيش فيه، والصورة الذهنية السائدة عند الطلاب، كما أن الإتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات الايجابي كلها من العوامل التي تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية.

ويجب التأكيد على أهمية أساليب التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها الفرد في مراحل حياته ومستواه الاقتصادي والاجتماعي فكل هذه العوامل ذات تأثير بالغ على التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني للفرد وتكوين شخصيته وتنميتها وتطور مستوى طموحه من عدمه، فإذا كانت هذه

العوامل والمؤثرات ذات طابع إيجابي في حياة الفرد ارتفع مستوى نضجه إلى الأفضل والسعي نحو بلوغ الأهداف.

وهذه العوامل تستلزم ضرورة التحول من الصورة التقليدية للمدارس إلى سمات التعليم المقاولاتي، والتحول من السلوك التنظيمي التقليدي إلى السلوك التنظيمي المرن، حيث أظهرت دراسة(هاملي ، و حوحو، ٢٠١٩، ٦٣٠) أن هناك مجموعة من العوامل تعد في ذاتها بداية التحول إلى التعليم المقاولاتي وهي:

-**توفير البنية التحتية:** وهذا عن طريق توفير الأماكن والقاعات المناسبة والضرورية، والتي يجب أن تكون مجهزة بمختلف الوسائل، ومختلف البرمجيات التي توفر التطبيقات العلمية التي تسهل عملية استغلال المحتوى المقاولاتي.

-**الموارد البشرية:** المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق إستراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، حيث إن التعليم المقاولاتي يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى الطلاب المتعلمين.

-**توفير البيئة الممكنة:** وتستمد هذه البيئة تفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة والأكاديميين ومتخذي القرار إلى غاية المواطن العادي؛ وبالتالي توفير الدعم الكامل من طرف الجميع من أجل إنجاح مبادرة التعليم المقاولاتي.

-**الاستفادة من التجارب العالمية:** والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي.

-**الاستجابة للضغوط والتحديات الكبيرة:** التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم المقاولاتي ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

ويمثل كل عامل من تلك العوامل كل متكامل عندما تجتمع معًا، ومن الضروري قياس التعلم المقاولاتي في المدرسة لتقييم الثقافة الحالية واتجاهات التعلم ومناطق القصور فيه؛ لكي تتحدد الآليات اللازمة لإدارة عمليات التعليم المقاولاتي نحو ثقافة التعلم وسوق العمل، ومن ثم التقدم نحو مدرسة رائدة قادرة على تحقيق الميزة التنافسية والتحسين المستمر.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العوامل تؤثر في جميع مستويات النضج المهني؛ والتي تهدف إلى تحسين المسارات التعليمية والتنظيمية في مختلف المجالات بالمؤسسات، وفيما يأتي تناول هذه المستويات بالتفصيل:

١-**المستوى الأولى:** وفيه تكون مجالات العمل بدون خطة فعالة، وشفافية محدودة في الإجراءات ومستويات الآداء، ومن الصعب التنبؤ بالأزمات أو المخاطر التي تواجه المؤسسة؛ حيث لا توجد خطة واضحة، كما أن العاملين لا يملكون خبرة أو كفاءة في استثمار مجالات العمل أو الإشراف على العمليات التنظيمية والتعليمية، ويتوقف النجاح في هذه المؤسسات على كفاءة العاملين وليس على استخدام العمليات والإجراءات التنظيمية المخططة أو المدروسة (Duarte & Martins, 2013, 32).

٢-**المستوى الطارئ:** وفيه يرتقي الأداء إلى مستوى أكثر كفاءة، ويتم التخطيط للممارسات التعليمية والتنظيمية وقياس أبعادها والإشراف على تنفيذها، كما يتضمن هذا المستوى الالتزام بتنفيذ المهام اليومية كما هو مخطط لها حتى في أوقات الأزمات أو الطوارئ، إلا أن اجتماعات مراجعة الآداء لا تقدم المعلومات الكافية(Kazemikia et al, 2018, 2019).

٣-**المستوى المنظم:** وفي هذا المستوى يرتفع مستوى الأداء ليشمل تطوير الاحتياجات التدريبية والمهنية، وإيجاد الحلول لكافة المشكلات التنظيمية والتقنية، وتحديد الممارسات التي ينبغي القيام بها، وتوفير التدريب التنظيمي، وتحليل القرارات، وزيادة الدقة في العمل، وتعقد أعمال مراجعة الآداء بشكل دوري، ويتم تقديم المكافآت للعاملين بصورة منظمة.

٤-**المستوى المتكامل:** وفيه تقوم المؤسسات بإجراء دراسات بحثية متأنية، حيث تستخدم بيانات كمية لتنفيذ عمليات يمكن التنبؤ بها لتلبية رؤية وأهداف المؤسسة من ناحية والوصول إلى أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين من ناحية أخرى، كما تتم عمليات التوجيه والإشراف على كل التفاصيل في المؤسسة وإنتاج خدمات ومنتجات عالية الجودة مع احتمالية ضئيلة لوقوع أخطاء أو مواجهة مخاطر تؤدي إلى عرقلة الآداء(Stachowiak& Pawłyszyn, 2021, 5).

٥-**المستوى المثالي:** وفي هذا المستوى يتم التركيز على عمليات التحسين المستمر لآداء المؤسسات لدورها بكفاءة وفعالية من خلال إدراج التحسينات التكنولوجية والتنظيمية والتعليمية

والابتكارية في جميع المجالات والمستويات بالمؤسسة، كما يتم عمليات اختبار الآداء وتقييمها بصورة مستمرة(عبد الرحيم، ٢٠١٩، ١٥٥).

يتضح مما سبق أن السمة الغالبة لكل مستويات النضج المهني هي تزايد مشاركة أعضاء المجتمع المدرسي في تخطيط وتطوير ومتابعة وتحسين البرامج التعليمية داخل المؤسسة، ودرجة إعطاء العاملين الحرية اللازمة للقيام بالتغييرات التي يتطلبها التحسين المستمر للمؤسسة، وإمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات الأصلية، وتبادلها بين المؤسسة والمجتمع وبخاصة المعلومات المتعلقة بعملية اتخاذ القرار، كما أن النضج المهني المتعدد المستويات يُخلِّص المؤسسة من السيطرة الخارجية الشديدة على وظائفها، ويمكنها من تحديد مشكلاتها واحتياجاتها بما يحقق جودة التعليم والقدرة المؤسسية في البيئة المتغيرة.

خامساً: استراتيجيات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم.

إن منهجية التعليم المقاولاتي تتطلب توافر مجموعة من الاستراتيجيات التي يجب أن تكون متنوعة ومتجددة في بيئة العمل الطلابي ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المستقبل قبل الدخول في ميدان العمل الحر وسوق العمل، ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي:

١-**إستراتيجية العرض** : وفيها تعطى الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذه الإستراتيجية يصمم التعليم على شكل " توصيل للمعلومات " أو " حكاية قصة، حيث إن المعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلاب هم الذين يستقبلونها، ويعرض المحتوى من خلال المعلم الأكاديمي الذي تم تدريبه، كما أن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات ومحاضرات وعرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية، وتكون أنظمة التقييم على حساب كل الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلاب لكل المعارف التي تم تدريسها لهم(Camille, 2009, pp. 18- 19).

٢-**إستراتيجية الطلب** : وتقوم على تحديد وتحليل الاحتياجات، والدوافع وأهداف الطلاب، وفي هذه الإستراتيجية فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، ويقوم المعلمون

بدور الميسرين ويعمل الطلاب كباحثين نشطاء والمساهمة في تعلمهم من خلال المعارف التي يتم اكتسابها وفقا لاحتياجاتهم في أنشطتهم المستقبلية، وفي ممارساتهم العملية(بوطرفة ، و الصغير، ٢٠٢٠، ٢٠٣).

من هنا يتبين أن هذه الإستراتيجية تركز على التقنيات البيداغوجية وتسلط الضوء على المناقشات، والاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وشبكة الإنترنت، والدراسات الميدانية، والنقاشات الجماعية، وتكون نظم التقييم في معظمها من أجل التحسين المستمر، ويكون على الطلاب استعادة آرائهم وأفكارهم بناءً ما تعلموه.

٣-إستراتيجية الكفاءة : وترتكز هذه الإستراتيجية على تنمية وتطوير الاستعدادات للطلاب في حل المشكلات المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات والخبرات وجعل التعلم ممكنا، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب، ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلاب مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم، وتركز أساليب التدريس في هذه الإستراتيجية على اكتساب مهارات الاتصال(الجودي، ٢٠١٥، ١٥٥-١٥٦).

يتضح مما سبق أن هذه الاستراتيجيات تبين كيف يجد أعضاء المجتمع المدرسي أصداء ملموسة في ممارساتهم، من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلاب، ومن هنا فإنه يمكن تشجيع أعضاء المجتمع المدرسي على استخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية والتحقق من وجود المعرفة أو المهارة لديهم ودعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، مما يسهم في دعم وتطوير برامج التعليم المقاولاتي في الواقع العملي، وتوضيح وتعريف النتائج أو المخرجات التعليمية التي يسعى التعليم المقاولاتي إلى تحقيقها بكفاءة وفعالية.

كما أن فاعلية التعليم المقاولاتي تبرز من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس فاعلة وحديثة مثل: التعلم المبني على حل المشكلات، والتعليم التجريبي، والتعلم التعاوني، والتفكير الناقد والتعليم المفرد الذى يسمح للطالب المتفوق فى السير قدماً فى التعلم دون التوقف عند حد، والتعلم المبني على المشروعات والبحوث الإجرائية.

وتتطلب استراتيجيات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني للطلاب ضرورة القيام بعمليات التعليم المقاولاتي، والتي تتمثل في خمس عمليات، وكل عملية تكمل الأخرى؛ وتهدف هذه العمليات إلى تكوين وبناء متعلم قادر على إنشاء وبناء مشروعه بنفسه، ويمكن توضيح هذه العمليات فيما يأتي:

أ . تعلم أساسيات المقاولاتية: حيث يجب على الطلاب أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة الخاصة بالمشروعات التعليمية في المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، كما يتعلم الطلاب في هذه العملية أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنهما، يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في إقتصاد العمل الحر، وهو ما يشجع دافعية التعلم لديهم(بن عيسى، وناصري، ،٢٠١٩، ٢٣٥).

ب.الوعي بالكفاءة: حيث يتعلم الطلاب في هذه العملية الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشكلات من خلال سوق العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم المقاولاتي، حيث إن التركيز يكون على الكفاءات الأولية وإكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالتعليم المقاولاتي أو أن تحتويه الأنشطة والمناهج التعليمية التي ترتبط بها (بديار، و عرابيش، ٢٠١٩، ١٥).

ج.التطبيقات الإبداعية: حيث ترتكز جهود التعليم في هذه العملية على إتاحة فرصة للأفراد لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا يكتسب هؤلاء معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة وتبنى الأفكار والابتكارات العملية التي يتبعها اتخاذ قرار مهنى مناسب(مبارك، ٢٠١٠، ٩٥).

د.بدء المشروع : بعد أن يكتسب الأفراد تجربة التعليم المقاولاتي والعمل التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة التعليم المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم المقاولاتي، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في المؤسسات التعليمية، وذلك لتعزيز بدء تأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

هـ.النمو : ويتم من خلال الندوات المستمرة ومجموعات الدعم التي تساعد الطلاب على تمييز وحل المشكلات المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية بما يمكن من تطوير

المشروعات المقاولاتية، وتعزيز الأعمال التجارية، والتوعة بنوعية سوق العمل(بن عيسى، وناصري، ٢٠١٩، ٢٣٦).

ومن استقراء الدراسات والبحوث السابقة يتضح أن استراتيجيات وعمليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم تمر بالعديد من المراحل التي تؤثر في جميع جوانب حياة الأفراد، بحيث يصبح التعليم المقاولاتي وسيلة رئيسة لدعم النضج المهني للطلاب، وإعداد الأفراد للمهن وسوق العمل على نحو يقابل أهدافه في مراحل تطوره وتقدمه العلمي. وقد أظهرت دراسة (التلاهين، ٢٠١٣، ٣٢) مراحل النضج المهني التي يمر خلالها الفرد أثناء التطور المهني على النحو الآتي:

١- مرحلة التخيل: وتمتد حتى ١٠ سنوات، وتتصف هذه المرحلة بالاختيار العشوائي للمهن التي يظهرها الطفل؛ حيث يستخدم هنا اللعب ليعبروا عن النفضيلات المهنية لديه أو من خلال العلاقات الاجتماعية وتقليد الآخرين، حيث يكون الهدف في هذه المرحلة تنمية شخصية الطفل فقط.

٢- مرحلة التجريبية: تمتد من (١١- ١٨) سنة، وتشمل مرحلة المراهقة، وهذه المرحلة تسبق الاختيار المهني، وتتمثل في الإدراك التدريجي لمتطلبات العمل، وإدراك قدراته للمشاركة في المجالات التي يفضلها، والوعي بالقيم وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرار.

٣- المرحلة الواقعية: تمتد ما بين(١٩- ٢٤) سنة، وتشمل هذه المرحلة دخول الفرد إلى الجامعة، وبالتالي اتخاذ القرار والالتزام بهه وبالتالي نظهر سعادة ونجاح الفرد في المهنة.

وأوضحت دراسة (الراشدي، ٢٠١٧، ١٧-١٨) أنه يمكن يمكن تقسيم مراحل النضج المهني إلى ثلاث مراحل أساسية، وتلك المراحل هي:

١- مرحلة البلورة تحدث هذة المرحلة من (١٤-١٨) سنة، ويحتاج الفرد إلى تكوين أفكار عن العمل المناسب لشخصيته وتتطلب تطور مفهوم الذات المهني وتحديد الأهداف المهنية المناسبة لقدراته وميوله وبالتالي تحديد المهنة المفضلة له.

٢-مرحلة التخصص: تمتد هذه المرحلة من (١٨- ٢١) سنة، حيث ينتقل الفرد في هذه المرحلة من الاتجاه المهني العام إلى الاتجاه المهني الخاص؛ لذلك يتخذ الخطوات الضرورية لتنفيذ القرار.

٣-مرحلة التنفيذ: تمتد من (٢١- ٢٤) سنة؛ وتتطلب من الفرد تطبيق الاختيار المهني وإكمال التدريبات اللازمة لدخول المهنة والدخول في مجال العمل المهني.

٤-مرحلة الثبات والاستقرار: تمتد من عمر (٢٥- ٣٥) سنة، ويظهر الثبات المهني ويمكن الاستدلال على الثبات من خلال الاستقرار في العمل واستعمال الفرد لمواهبه وقدراته لملائمة المهنة.

٥-مرحلة الاستمرار والنمو: تمتد من (٣٠- فما فوق) ويندمج فيها الفرد مع قراره المهني ويحاول الفرد التقدم وتطوير مهارات العمل ويشعر الفرد بالأمان والراحة النفسية في هذه المرحلة.

ومن الجدير بالذكر أن الاختيار المهني يتم بناء على فهم الفرد لذاته وإدراك عالم العمل ثم يقوم الفرد بالاختيار المهني المناسب لإمكانيات وقدراته، ويتطلب الاختيار المهني ضرورة القيام بعملية التوجيه المهني لمساعدة الفرد على أن يعرف قدراته وميوله ومهاراته وتزويده وتوفر بالمعلومات الصحيحة عن عالم المهن وسوق العمل، وما تتطلبه من قدرات واستعدادات ومهارات حتى يتمكن من اختيار المهنة المناسبة له.

ومما سبق يتضح أن النضج المهني للفرد يتم من خلال مرحلتين هما: مرحلة الاستكشاف؛ حيث يتم التحليل والتواصل بين إدراك وتوعية الفرد باحتياجاته المهنية المختلفة وتحقيق المفاضلة بين المهن المتعددة، ومرحلة الممارسة الفعلية وهنا يعيش الفرد في البيئة المهنية التي سيعمل بها في المستقبل ويتم من خلال الالتحاق بسوق العمل، حيث يكتسب السلوك المهني الذي يتفق مع متطلبات المهنة .

سادساً: مقومات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم

من خلال استقراء البحوث والأدبيات السابقة يمكن استنباط مجموعة من المقومات التي يستند إليها التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وهي: (بيئة التعلم الذكية- دعم حاضنات الإبداع- التسويق الريادي- جودة الحياة المدرسية)، وهذه المقومات ليست منفصلة عن بعضها البعض، ولكنها مترابطة ومتفاعلة يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، ويمكن توضيح ذلك بالتفصيل فيما يأتي:

١-بيئة التعلم الذكية: وتتضمن توفير خطوط الاتصالات المطلوبة وخاصة فى مجال الاتصالات والبيئات التفاعلية والشبكات الرقمية والتي تساعد على نقل التعليم من مكان لآخر من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالأدوات اللازمة وأجهزة الحواسيب والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع برامج التعليم المقاولاتي.

وتشتمل بيئة التعلم الذكية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المقاولاتي مثل استخدام تقنيات التعلم عن بعد أو التعليم الالكتروني، أو إتاحة مواقع مفيدة على الانترنت لتسهيل عملية التعليم المقاولاتي(الجودي، ٢٠١٥، ١٧٨).

وتتضمن بيئة التعلم الذكية ضرورة إعداد الكوادر البشرية المدربة، وتدريب المعلمين لمساعدة الطلاب على استخدام الحاسب الآلى وطرق المعلومات، وتوفير أجهزة حاسوبية ذات وسائط متعددة وحديثة لجميع المدرسين والطلاب فى الفصول المدرسية، وربط جميع الفصول الدراسية بطريق المعلومات السريع، وتوفير البرمجيات الفعالة ومصادر التعليم المتعددة.

وبينت دراسة زانج وآخرون(Zhang et al., 2019, 161) أن توفير بيئة التعلم الذكية بالمدارس يعمل على تعزيز فرص التعليم المقاولاتي ودعم النضج المهني لدى الطلاب بالمدارس، وتهيئة المناخ الملائم لأدوار فعالة من العاملين من خلال تحديث المناهج الدراسية وتطويرها: أهدافاً ومحتوى وطرائق تدريس وأساليب تقويم بحيث تكون أكثر وظيفية وقدرة فى نشر ثقافة التعليم المقاولاتي وتنمية التفكير الابتكارى لدى الطلاب، والعمل على تحقيق كفايات مهنية متعددة من جانب العاملين فى البيئة المدرسية.

وتتطلب بيئة التعلم الذكية ضرورة استثمار إمكانات كافة مجالات إنترنت الأشياء وقدرات الحوسبة في كافة عناصر المنظومة التعليمية المكونة لعمل منظومة التعليم المقاولاتي، ويتم ذلك من خلال دمج البنية التحتية للاتصالات بالمدارس مع الأنظمة الحاسوبية، وأجهزة الاستشعار، والوسائط التفاعلية المدمجة في البيئة المادية المتاحة (Mani, 2015, 7).

كما تتطلب البيئة الذكية عملية تهيئة المعلم والطلاب للتفاعل مع البيئة الإلكترونية؛ والتفاعل معها، حيث إن المعلم ستتغير مهمته من عملية التلقين وسيكون دوره تفاعليًا إبداعيا،

وسيتغير دور الطلاب من متلقين سلبيين إلى دور تفاعلى بحثي واتباع طرق جديدة للتفكير وطرق لاستقصاء المعارف من خلال الشبكات الإلكترونية(Leiva et al., 2014, 137).

يتضح مما سبق أن بيئة التعلم الذكية تقوم على مجموعة من المهارات التقنية للتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وتشمل القدرات على استخدام معرفة تخصصية لأداء مهام محددة مثل القدرات المحاسبية والتسويقية والتكنولوجية وغيرها، ويحصل عليها أعضاء المجتمع المدرسي عن طريق برامج التدريب أثناء الخدمة لتجديد معلوماتهم ومهاراتهم، وتزويدهم بكل جديد في مجال عملهم، وإرشادهم إلى أفضل الطرق والأساليب التربوية؛ ومن هنا ينبغي أن تكون برامج التدريب مرنة حتى يمكنها إحداث التغيير والتطوير المطلوبين وتحقق أهدافها المنشودة، وتتحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية ومركز تعلم مجتمعى.

٢-دعم حاضنات الإبداع: تعمل حاضنات الإبداع على تنمية مهارات خريجي المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة وتلبية احتياجات سوق العمل، وتوجيهم إلى المشروعات التي تتناسب مع مهاراتهم، حيث تعمل الحاضنة الإبداعية كوحدة خدمية على دعم العلاقة بين المدارس والمؤسسات الإنتاجية فى المجتمع المحيط، وتحويل المشروعات والأفكار العلمية للخريجين إلى مشروعات تنافسية.

وتقوم حاضنات الإبداع على عملية تبني المشروعات المقاولاتية، من خلال تعزيز عمليات الإبداع بالمدارس الثانوية الصناعية المتقدمة وحمايتها من خطر الفشل، وتنمية مهارات وقدرات حاملي المشروعات الابداعية التي تعد من النشاطات الرئيسية لحاضنات الإبداع من خلال الأفكار الابتكارية ومشروعات الأفراد وتوجيههم لتفجير الطاقات الابداعية لهؤلاء الشباب وتمكينهم من بناء مؤسساتهم وتطويرها في سوق العمل(مرزوق، و بوشعير، ٢٠٢٠، ٤٧٢).

وتعمل حاضنات الإبداع على رفع الكفاءة العلمية والتقنية لخريجى التعليم الفنى الصناعى المتقدم للالتحاق بسوق العمل، ودعم ورعاية وتفعيل نتائج البحوث التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات صغيرة، وهي بهذا أداة فعالة من أدوات التنمية والتطوير التكنولوجي للتعليم الفني الصناعي لدعم قدراتها التنافسية وحشد القدرات العلمية والتكنولوجية لخدمة هذه الصناعة وتطويرها، وسد متطلبات سوق العمل المحلية والعالمية، والعمل على ربط الجزء النظرى بالجزء التطبيقى بسوق العمل(أحمد، ٢٠١٥، ١٦).

وهذا يبين أن حاضنات الإبداع تمثل النواة لترجمة الإنجاز العلمي والإبداع البشري إلى مشروعات عمل جادة ومنتجة، كما أنها تمثل آلية لها اعتبارها في صنع المزيد من فرص العمل والحد من البطالة، وتطوير مؤسسات التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وتنمية مهارات خريجي المدارس الفنية الصناعية.

وأوضحت دراسة(شاهين، ٢٠١٨، ٣٥٠-٣٥١) أن حاضنات الإبداع تعمل على إيجاد تواصل بين مؤسسات التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم والشعب الصناعية بالجامعات ومراكز التدريب ومراكز البحث العلمى؛ مما يساعد على تطوير منظومة التعليم الفنى الصناعى المتقدم ومن ثم التأثير الإيجابي على برامجه وأنشطته، والاستخدام الأمثل لكفاءة وقدرات طلاب التعليم الثانوي الفنى الصناعى المتقدم وتشجيع مبادراتهم وتوجيههم إلى المشروعات التى تتناسب مع مهاراتهم، ومواجهة مشاكلهم الاجتماعية كالبطالة والفقر وغيرها من المشاكل والسلوكيات الاجتماعية المنحرفة.

وتتطلب حاضنات الإبداع بالتعليم الفنى الصناعى المتقدم ضرورة التعاون والتواصل مع الآخرين وامتلاك أدوات العمل وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتدريب والتعليم من قبل ذوي الخبرة في المجال الذي يلتحق به الطالب(Care, Griffin & Wilson, 2018, 22)، فضلا عن حسن إدارة الوقت لتنمية القيمة المضافة للمشروعات الملتحقة بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، والتقييم المستمر لبرنامج حاضنات الإبداع ومن ثم ضمان التطوير المستمر وتحسين الأداء، وتنظيم ملتقيات وندوات حول حاضنات الإبداع من طرف الجماعات المحلية المعنية لتعريف المتعاملين الاقتصاديين على اختلاف أنشطتهم بحاضنات الإبداع ودورها في تطوير التعليم الفني الصناعي المتقدم(أحمد، ٢٠١٥، ٥٦).

كما تتطلب حاضنات الإبداع توفير مصادر تمويل متعددة، ورفع روح الإبداع وزيادة الابتكار وتعزيز أدواته وتوفير أكبر قدر من الدعم للمبتكرين والباحثين وخريجي التعليم الفنى الصناعى المتقدم، والاستفادة المنشآت القائمة بالمحافظات لإنشاء الحضانات الإبداعية لترشيد النفقات.

يتضح مما سبق أن فلسفة حاضنات الإبداع تقوم على تمكين أصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة من أعضاء المجتمع المدرسي من الانطلاق في إنجاز مشروعاتهم من خلال هذه

الحاضنات التي تهدف إلى تبني المبدعين والمبتكرين، وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج نظري إلى الإنتاج والاستثمار في سوق العمل.

٣- **التسويق الريادي:** يتضمن التسويق الريادي جملة من العمليات التفاعلية والممارسات التسويقية التي تتسم بالمبادأة والمخاطرة والإبداع، والتركيز على تطوير الخدمات بما يحقق فوائد كثيرة لدى أعضاء المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط، ويعمل على تحقيق احتياجاتهم ورغباتهم بجودة أفضل وميزة تنافسية عالية، كما يقوم بعمليات تسويقية جديدة وحديثة بعيداً عن التقليدية.

ويتضمن التسويق الريادي مجموعة من الأنشطة التي تهتم بتشجيع وتحفيز أفراد المنظمة على تعلم كيفية التعامل مع التغيير وتحديد الفرص المتاحة وتطوير المهارات الإبداعية والابتكارية لدى الأفراد، ووضع الأفكار الجديدة غير التقليدية موضع التطبيق الفعلي في الممارسات التسويقية، مما يجعل المؤسسة مختلفة عن الأخرين في السوق والاستثمار الناجح لأفكار تسويقية جديدة(آدم، ٢٠٢٢، ٥٢).

ويقوم التسويق الريادى على تحليل الاحتياجات الحالية والمستقبلية للعملاء والمستفيدين فى حين يقوم التسويق التقليدى بشكل كبير على الاحتياجات الحالية فقط، كما أنه فى التسويق الريادى يتم استبدال المبادئ والرؤى التقليدية للتسويق بأفكار وأفعال وممارسات ابتكارية جديدة (Sadiku-Dush et al., 2019, 86).

ويعتبر الابتكار أحد العوامل المؤثرة على التسويق الريادي، كما أن هناك ما يسمى بالربح الابتكاري وهو الربح الناتج عن الابتكار ويأتي من جميع نشاطات المؤسسة التي تسهم في تحقيق الربح، لذا فإن مدى كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في توليد الأرباح عن طريق استخدام موجوداتها بكفاءة يسهم في تنمية الربح الابتكاري، وتحقيق ما يسمى بميزة السعر الأعلى والتكلفة الأدنى من خلال إنتاج منتجات جديدة تلبي رغبات قطاع سوقي معين أو تحسين الموجود منها لتتماشى مع احتياجات ومتطلبات قطاع سوقي موجود سابقا أو لاستقطاب شريحة معينة من المستهلكين، ومن ثم فإن الميزة التنافسية وإنتاج الثروة تعد منتجا مهماً لمصداقية المؤسسة وقادتها (جعفور،٢٠١٦، ١٢) .

ويعد التسويق الريادى أحد أساليب التسويق القائمة على الدمج والتكامل بين الأوجه الرئيسية للممارسات التسويقية الحديثة فى الفكر التسويقى والتطورات الحديثة فى الفكر الريادى؛ ولذلك يجمع التسويق الريادى بين التوجه التسويقى والتوجه الريادى بشكل متناغم ومتكامل.

وتبرز أهمية التسويق الريادى فى أنه حقل معرفى يعمل على تحقيق نوع من التوازن والتكامل بين التطورات الحادثة فى الفكر التسويقى والفكر الريادى، وكذلك بين الممارسات التسويقية والممارسات الريادية، ويسعى نحو الاستباقية واقتناص الفرص وتحويلها إلى أفكار عملية وسوقية، وتحقيق قيمة مبتكرة مضافة للعملاء من خلال الاستثمار الفاعل للوقت والأموال والمهارات، وتبنى مداخل وأساليب ابتكارية جديدة لإيصال المنتجات والخدمات إلى العملاء وتلبية احتياجاتهم(Harrigan et al., 2011, 53).

ويتطلب التسويق الريادى ضرورة دعم الأفكار الجديدة الإبداعية ودخول أسواق جديدة لزيادة الأرباح، وإيجاد منافذ توزيع جديدة للبرامج التسويقية، وتشجيع المبادرات الفردية والأفكار الإبداعية لدى العاملين، وتشجيع العاملين على تقديم حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات التى تواجه المدارس، والتعامل بفاعلية مع القضايا التسويقية والمثابرة والابتكار والإبداع فى التعامل مع الأنشطة التسويقية، وإدخال تحسينات مستمرة على المنتجات مما يحقق ميزة تنافسية للمدارس(محمود وآخرون، ٢٠٢٠، ١٥٦).

يتضح مما سبق أن فلسفة التسويق الريادى تقوم على تبني الأساليب المبتكرة للتسويق فى محاولة لاكتساب مزايا تنافسية مستدامة، وقيادة الطلاب من خلال الإبداع الديناميكى وتدفق الأفكار الجديدة والواعدة والتى يمكن أن تؤدى إلى إنشاء منتجات وخدمات وتقنيات وأسواق جديدة، كما أن التسويق الريادى لا يركز على العملاء بشكل تقليدى، وإنما التركيز الأهم على حقوق الطلاب والمستفيدين معاً والسعى إلى تلبية متطلباتهم الآنية والمستقبلية، فضلا عن التركيز على أساليب مبتكرة لإنشاء علاقات جيدة مع كافة الأطراف والاستفادة من هذه العلاقات لإنشاء أسواق جديدة مع التأكيد على تلبية رغبات الطلاب واحتياجاتهم واعتبارها فرص ينبغى استثمارها.

٤- جودة الحياة المدرسية : تمثل جودة الحياة المدرسية عملية الرضا التي يشعر بها أعضاء المجتمع المدرسي في ظل الخدمات المتنوعة التي تقدمها المدرسة من خلال الدعم المالي والمعنوي،

وكفاءة إدارة الموارد البشرية، والتوعية الصحية والاجتماعية، وتوفير البيئة المادية الآمنة، والأنشطة الاتصالية التي تحدث داخل المدرسة من خلال العلاقات الرسمية وغير الرسمية .

وأوضحت دراسة(مزيان، ٢٠٢٠، ١٦-١٧) أن جودة الحياة المدرسية تقوم على ما تقدمه المدرسة من خدمات، وما توفره من تجهيزات، وما تتبناه من أساليب وطرائق تعليمية، وما تنسجه من علاقات إيجابية بينها وبين مختلف الأطراف وفي مقدمتهم أعضاء المجتمع المدرسي، وترتبط بالمناخ التربوي الذي يرمز إلى كيفية تنظيم الزمان والفضاء المدرسيين، ودرجة الأهمية التي توليها المدرسة للطلاب، ومقدار الدعم الذي تقدمه لهم، ثم درجة تدريبهم على المسؤولية.

وتركز جودة الحياة المدرسية على الاهتمام بعصر المعلومات ودعم ثقافة التميز التي تتطلب أنماطاً جديدة من العمل المدرسي الذي يتسم بالكفاءة والفاعلية قي نظام المدرسة، وذلك للوصول إلى مخرجات قادرة دائماً على تلبية احتياجات وتطلعات المستفيدين(الكناني، ٢٠١٥، ٥٧٣).

وتجدر الإشارة إلى أن الدور الذي تلعبه جودة الحياة المدرسية يتأثر بالسياق التنظيمي والثقافي والسياسي الذي تعمل في ظله المدرسة، والذي يتضمن: وجود إطار عام لمؤشرات الجودة، ووجود بيانات أو معلومات مرجعية، وتوفير التدريب والدعم اللازمين لتحقيق الجودة، ومن العوامل التي تؤثر على جودة الحياة المدرسية: "نوعية العلاقات الاجتماعية من خلال التواصل الإيجابي والحوار الاجتماعي، ونوعية مؤسسة العمل، وقدرة المؤسسة على الدعم والمساعدة في حل االمشكلات والحماية من الأخطار بالمؤسسة، وإمكانية الإنجاز والتدريب المهني من خلال المكافآت وتطوير القدارت والمهارات، والتوافق بين الحياة المدرسية واحتياجات الأفراد" (Achte et al, 2010, 36-37).

وتتطلب جودة الحياة المدرسية أن يكون لدى الفرد الفرصة والحق في الاطلاع الحر وإتاحة المصادر المختلفة لإشباع احتياجات الطلاب والمستفيدين بصورة مقبولة اجتماعياً، والاهتمام بالتكنولوجيا، حيث إن التكنولوجيا تؤثر على كل مجال من مجالات الحياة، والعمل على توفير خدمات متابعة أحوال الصحة العامة، والتركيز على تعلم المعلومات المفيدة فقط، وقيام الطلاب في

الفصل ببعض الأعمال باختيارهم والعمل بكفاءة في الاختبارات (Gibbons& Silva, 2011, 319).

وتعد جودة الكتاب التعليمي ومحتوياته ومواكبتها للتغيرات والتطوارت المعرفية والتكنولوجية من أهم ملامح جودة الحياة المدرسية، فضلا عن وجود نظام للحوافز، ولا يمكن أن تحقق المدارس أهدافها إلا من خلال وجود آلية عمل ونظام محدد لأدائها بالشكل الأمثل مع توفر المصداقية في التطبيق والتنفيذ، حيث تعتبر الحوافز بمثابة المقابل للأداء المتميز، بحيث يشعر أعضاء المجتمع المدرسي بالعدالة والإنصاف في معاملة المؤسسة لهم وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى جماعة عمل واحدة.

في ضوء ما سبق يتضح أن جودة الحياة المدرسية تعنى بالناحية التعليمية وفي ذات الوقت تركز على الجوانب الأخلاقية الأخرى والشعور بالأمن داخل الكيان المدرسي، والعدالة والإنصاف من خلال العمل وفق معايير وقواعد يخضع لها الجميع ولا تغفل النواحي الخاصة بالتطوير والتحسين المستمر داخل إطار البيئة المدرسية والتي تجعل منها بيئة مدرسية فعالية، كما أن مجهودات المدرسة عامل ضروري لنجاح جودة الحياة المدرسية وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لقدراتها التنظيمية والتعليمية لتسيير وترشيد سبل التوفيق بين أهداف أعضاء المجتمع المدرسي وأهداف المدرسة، والاهتمام بالبرامج التدريبية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب لرفع مستوى أدائهم.

المحور الثاني : الإطار الميداني للبحث

ويشتمل هذا المحور على عدة عناصر رئيسة، وهي: هدف البحث الميداني، والعينة وخصائصها، والأدوات وتقنينها، وأساليب المعالجة الإحصائية، والنتائج وتفسيرها، ويمكن تناول هذه العناصر بالتفصيل كما يأتي:

١-هدف البحث الميداني: هدف البحث الميدانى إلى استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في التربية حول متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.

٢-عينة البحث: تكونت من مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعات دمنهور والمنوفية وبنها وكفر الشيخ، وأيضاً عينة من الخبراء والعاملين بالتعليم الفنى الصناعى بمحافظة البحيرة.

وبلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها (٤١) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات التي لم تُرد (٦) استبانة، والاستبانات التي استُبعدت لعدم استيفاء الإجابة (٤) استبانة، لذلك بلغ الاستبانات التي استوفت الإجابة (٣١) استبانة. • ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة من الخبراء والمتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والخبراء بمديرية التربية والتعليم والتعليم الفني ومدارس التعليم الفنى الصناعى.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة

م	الكلية/المديرية	عدد أفراد العينة
١	**كلية التربية – جامعة دمنهور**	**١٣**
٢	**كلية التربية – جامعة بنها**	**٤**
٣	**كلية التربية – جامعة كفر الشيخ**	**٥**
٤	**كلية التربية – جامعة المنوفية**	**٤**
٥	**مديرية التربية والتعليم والتعليم الفني بمحافظة البحيرة**	**٥**
	المجموع	**٣١**

٣-أدوات البحث: قام الباحث بتصميم استبانة، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة، وذلك للتعرف على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، وتضمنت الاستبانة أربعة محاور رئيسة وهي: (بيئة التعلم الذكية- دعم حاضنات الإبداع- التسويق الريادي- جودة الحياة المدرسية)؛ وتم وضع مقياس ثلاثي الاستجابات

• يشكر الباحث السادة العمداء والوكلاء والزملاء الأفاضل من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين بجامعات دمنهور والمنوفية وبنها وكفر الشيخ، والسادة الخبراء بمديرية التربية والتعليم والتعليم الفني ومدارس التعليم الفنى الصناعى بالبحيرة، الذين ساعدوا الباحث في تطبيق الاستبانة.

ويتضمن (موافق بدرجة كبيرة) وتمثل استجابة كبيرة، (موافق بدرجة متوسطة) وتمثل استجابة متوسطة، (وموافق بدرجة ضعيفة) وتمثل استجابة ضعيفة، والجدول(٢) يوضح وصف محاور أداة الدراسة.

جدول (٢)

وصف محاور أداة الدراسة

م	محاور متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة	عدد العبارات
١	**بيئة التعلم الذكية**	٧
٢	**دعم حاضنات الإبداع**	٦
٣	**التسويق الريادي**	٦
٤	**جودة الحياة المدرسية**	٦

٤-تقنين أداة البحث: استخدم الباحث طريقتين للتأكد من صدق محتوى الاستبانة التي أعدها لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للبحث وهما: صدق المحكمين(الصدق الظاهري)، والصدق الذاتي.

أ- صدق المحكمين للاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة ذوي الاختصاص بكليات التربية، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك لتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا. وعليه فقد تم حساب معامل اتفاق المحكمين والأخذ بمعيار الحكم علي العبارة، بالإبقاء علي المفردات التي تحصل علي موافقة جميع المحكمين بواقع ١٠٠%، وتعديل وقبول المفردات التي تحصل علي اتفاق (٨٠-٩٩%) من المحكمين، وحذف ما يقل عن اتفاق٨٠%. حتى أصبحت الاستبانة مناسبة من حيث الصياغة والمضمون، وتحقق الهدف الذى صممت من أجله.

ب- الصدق الذاتي للاستبانة: تم حساب معاملات الصدق الذاتي للاستبانة ومحاورها الفرعية اعتمادا على قيم معاملات الثبات، حيث يعبر الصدق الذاتي في جوهره عن طبيعة العلاقة بين الصدق والثبات، ويعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس والتي تصبح بدورها المحك الذي يُنسب إليه صدق الأداة(عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٨٩).

ويوضح الجدول (٣) النتائج الخاصة بمعاملات الصدق الذاتي لكل محور من محاور الاستبانة، ومعامل الصدق الذاتي للاستبانة ككل.

جدول (٣)

معاملات الصدق الذاتي للاستبانة وأبعادها الفرعية

م	المحور	معامل الصدق الذاتي
١	**بيئة التعلم الذكية**	٠.٨٣
٢	**دعم حاضنات الإبداع**	٠.٨٢
٣	**التسويق الريادي**	٠.٨٣
٤	**جودة الحياة المدرسية**	٠.٨١
	الصدق الذاتي للاستبانة ككل	٠.٨٢

يتضح من الجدول (٣) أن درجة الصدق الذاتي للمحاور قد تراوحت بين ٠.٨١و ٠.٨٣ بينما بلغ الصدق الذاتي لأداة الدراسة (٠.٨٢) وهي درجة مرتفعة تؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

كما تم حساب ثبات الاستبانة للتأكد من أن الاستبانة على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" Cronbach's alpha؛ بوصفها أنسب طرق حساب ثبات الاستبانات، ويجب ألّا يقل معامل الثبات المحسوب عن (٠,٧) كشرط لثبات الاستبانة (Meyer, 2010,79)، وقد حُسبَ معاملُ ثبات الاستبانة باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" Cronbach's alpha وبلغت قيمته (٠,٨٣)، وتشير هذه القيمةُ إلى أن الاستبانة تتَّسم بدرجة مرتفعة من الثبات. ويوضح الجدول (٤) نتائج معاملات ثبات الاستبانة باستخدام هذه الطريقة.

جدول(٤)

معاملات ثبات الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات
١	**بيئة التعلم الذكية**	٠.٨٥
٢	**دعم حاضنات الإبداع**	٠.٨٣
٣	**التسويق الريادي**	٠.٨١
٤	**جودة الحياة المدرسية**	٠.٨٣
	ثبات الاستبانة ككل	٠.٨٣

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات سواء مع محاور الاستبانة الفرعية أم مع الدرجة الكلية التي تم حسابها عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ" Cronbach's alpha تراوحت بين ٠.٨١ و ٠.٨٥، وهي جميعها قيم دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها هذه الاستبانة.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

٥-المجال الزمني لتطبيق الاستبانة: طُبقت الاستبانة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي٢٠٢١/ ٢٠٢٢م .

٦-أساليب المعالجة الإحصائية: تم التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة من خلال الخطوات الآتية:

- حساب عدد تكرارات الاستجابة (ك) لكل درجة موافقة لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
- إعطاء درجة وزنية (د) كالتالي: (ثلاث درجات لموافق بدرجة كبيرة، درجتان لموافق بدرجة متوسطة، درجة لموافق بدرجة ضعيفة) وذلك لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
- ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ك) لكل درجة موافقة في الدرجة الوزنية المعطاة لدرجة الموافقة (د) لكل عبارة على حدة.

– حساب درجة الموافقة النهائية على كل عبارة، وذلك بجمع حواصل ضرب التكرارات في الدرجة الوزنية المعطاة لدرجة الموافقة على العبارة (مج(ك×د))

– حساب المتوسط الوزني: حيث يعمل على تحديد درجة الموافقة على كل عبارة وترتيب عبارات كل محور من محاور الاستبانة، ويتم حساب الوزن النسبي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة ليكرت، فالاستجابة (موافق بدرجة كبيرة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (موافق بدرجة متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (موافق بدرجة ضعيفة) تعطى الدرجة (١)، وفي ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الوزني من العلاقة الآتية:

المتوسط الوزني = (٣ × تكرار "موافق بدرجة كبيرة" + ٢ × تكرار "موافق بدرجة متوسطة " + ١ × تكرار "موافق بدرجة ضعيفة ") ÷ عدد العينة ، وتمثل المعادلة الآتية كيفية حساب الوزن النسبي:

$$\text{م و} = \frac{\text{مج (ك × د)}}{\text{ن}}$$

ومن خلال قيمة المتوسط الوزني لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة الموافقة، حيث يتم تقسيم مدى ليكرت الثلاثي الذي تتراوح فيه قيم الأوزان النسبية إلى ثلاث فئات متساوية، ويوضح الجدول (٥) الفترات المناظرة لكل استجابة (موافق بدرجة كبيرة –موافق درجة متوسطة –موافق بدرجة ضعيفة)، حيث يمكن في ضوئه الحكم على درجة الموافقة على عبارات ومحاور الدراسة.

جدول (٥)

المدى المناظر لكل استجابة

درجة الموافقة	المـــدى
موافق بدرجة ضعيفة	من ١: ١.٦٦
موافق درجة متوسطة	من ١.٦٧: ٢.٣٣
موافق بدرجة كبيرة	من ٢.٣٤: ٣

كما قام الباحث بترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences(SPSS) ، وتم حساب متوسطات الاوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على النحو الآتي:

- إذا تراوحت قيمة متوسط الوزن النسبي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبانة ما بين (١) إلى أقل من (١.٦٧)، فإن هذا يعنى " موافق بدرجة ضعيفة".
- أما إذا تراوحت قيمة متوسط الوزن النسبي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبانة ما بين (١.٦٧) إلى أقل من (٢.٣٤)، فإن هذا يعنى"موافق بدرجة متوسطة"
- وإذا تراوحت قيمة متوسط الوزن النسبي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبانة ما بين (٢.٣٤) إلى (٣) فإن هذا يعنى" موافق بدرجة كبيرة".

٧-نتائج الدراسة وتفسيرها

وتتضمن تحليل نتائج استطلاع آراء العينة حول متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، حيث تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية لاستطلاع آرائهم حول مدى مواءمة هذه المتطلبات لظروف التعليم الثانوي الصناعي المتقدم المصري، وترتيب هذه المتطلبات على ضوء أهميتها، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

أ- نتائج استطلاع آراء العينة حول متطلبات تحقيق بيئة التعلم الذكية بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة

يندرج تحت هذا المحور(٧) سبع عبارات تعبر عن متطلبات تحقيق بيئة التعلم الذكية بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.

ويوضح جدول(٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء العينة حول عبارات هذا المحور.

جدول (٦)

المتوسطات لاستجابات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق بيئة التعلم الذكية

م	العبـــارات	مدى الموافقة رقميا	مدى الموافقة لفظيا	المرتبة
١	تدريب أعضاء المجتمع المدرسي على المهارات التكنولوجية الحديثة.	٢.٧٠	موافق بدرجة كبيرة	٥
٢	تجهيز القاعات التعليمية والتدريبية بالأدوات والأجهزة الإلكترونية اللازمة للتعليم المقاولاتي.	٢.٧٣	موافق بدرجة كبيرة	٣
٣	توفير مناخ يساعد الطلاب على الإبداع والابتكار.	٢.٨٥	موافق بدرجة كبيرة	١
٤	توفير بيئة مدرسية داعمة للتكنولوجيا المتقدمة لاستقطاب الطلاب المبدعين.	٢.٨٣	موافق بدرجة كبيرة	٢
٥	تضمين البرامج الدراسية جانبا ميدانيا للاستفادة من المؤسسات الإنتاجية.	٢.٦٧	موافق بدرجة كبيرة	٦
٦	تشجيع الطلاب على إنتاج أفكار تخدم سوق العمل.	٢.٥٩	موافق بدرجة كبيرة	٧
٧	التنويع في استخدام استراتيجات التعليم المقاولاتي في البرامج التعليمية.	٢.٧٢	موافق بدرجة كبيرة	٤
	المتوسط الكلي لمقوم بيئة التعلم الذكية	٢.٧٢	موافق بدرجة كبيرة	

ومن استقراء متوسطات آراء أفراد العينة على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور حصلت على "موافق بدرجة كبيرة " من وجهة نظر أفراد العينة، وهذه النتيجة تشير إلى إدراك واقتناع الخبراء والمتخصصين في التربية بضرورة توفر متطلبات بيئة التعلم الذكية بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وهذا يتطلب توفر مجموعة من الإجراءات أهمها: توفير مناخ يساعد الطلاب على الإبداع والابتكار، وتجهيز القاعات التعليمية والتدريبية بالأدوات والأجهزة الإلكترونية اللازمة

للتعليم المقاولاتي، وتوفير بيئة مدرسية داعمة للتكنولوجيا المتقدمة لاستقطاب الطلاب المبدعين، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة ماهيندرا وآخرون (Mahendra et al., 2017, 65) من ضرورة وجود بيئة داعمة للتعليم المقاولاتي تشجع على تمكين الطلاب ليصبحوا قادرين على بناء مشروعاتهم، واكتشاف الفرص والعمل على استثمارها، واستخدام التكنولوجيا الفائقة في المشروعات الطلابية.

كما تتطلب بيئة التعلم الذكية بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، ضرورة توفير الإمكانات المادية اللازمة للمدارس، وكذلك الكوادر البشرية المدربة المتميزة والمتخصصة في المجالات المختلفة للعمل بها، وذلك حتى يثق أفراد المجتمع ومؤسساته بقدرة هذه المدارس على خدمتهم وتلبية احتياجاتهم، فضلا عن تنمية قدرة الطلاب على الإبداع والابتكار والنقد البناء والتقويم السليم، وذلك من خلال التعلم الذاتي والاطلاع الحر والحصول على المعلومة من مصادرها المتعددة .

ب- نتائج استطلاع آراء العينة حول متطلبات تحقيق دعم حاضنات الإبداع بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة

يندرج تحت هذا المحور(٦) ست عبارات تعبر عن متطلبات دعم حاضنات الإبداع بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.

ويوضح جدول(٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء العينة حول عبارات هذا المحور.

جدول(٧)

المتوسطات لاستجابات عينة الدراسة حول متطلبات دعم حاضنات الإبداع

م	العبـــارات	مدى الموافقة رقميا	مدى الموافقة لفظيا	المرتبة
١	إنشاء وحدات للدعم العلمي والتكنولوجي بالمدارس.	٢.٦٠	موافق بدرجة كبيرة	٤
٢	بناء شراكات للتعاون التكنولوجي والرقمي مع المؤسسات الإنتاجية الرائدة.	٢.٥١	موافق بدرجة كبيرة	٦
٣	تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين في ميادين تقنية وعلمية لتوفير استشارات علمية حول المشروعات المقدمة من الطلاب.	٢.٥٣	موافق بدرجة كبيرة	٥
٤	وجود خطة مالية لمصادر تمويل لمشروعات الطلاب التي تخدم سوق العمل.	٢.٧٩	موافق بدرجة كبيرة	١
٥	حث الطلاب على تبادل الأفكار والعمل الجماعي المشترك بين مختلف التخصصات بالمدارس.	٢.٦٥	موافق بدرجة كبيرة	٣
٦	ضرورة تشخيص المدارس المشكلات الأكاديمية لطلابها أولا بأول.	٢.٧٠	موافق بدرجة كبيرة	٢
	المتوسط الكلي لمقوم دعم حاضنات الإبداع	**٢.٦٣**	**موافق بدرجة كبيرة**	

ومن استقراء متوسطات آراء أفراد العينة على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور حصلت على " موافق بدرجة كبيرة " من وجهة نظر أفراد العينة، وهذه النتيجة تشير إلى إدراك واقتناع الخبراء والمتخصصين في التربية بضرورة توفر متطلبات دعم حاضنات الإبداع بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وهذا يتطلب توفر مجموعة من الإجراءات أهمها: ضرورة وجود

خطة مالية لمصادر تمويل لمشروعات الطلاب التي تخدم سوق العمل، وضرورة تشخيص المدارس المشكلات الأكاديمية لطلابها أولا بأول، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة جون باي (Bae et al., 2014, 247) من ضرورة تعزيز الثقة لدى الطلاب، وتحسين المهارات وتسهيل عملية الاتصالات وتوفير المعلومات والمعدات البسيطة للعمل، كما أكدت دراسة شاشا (Shasha, 2014, 314-315) على ضرورة تهيئة الطلاب للعمل في المشروعات في كافة التخصصات وربط الطلاب بالحاضنة وبأسواق العمل وتنمية مهاراتهم وربطهم مع الجهات التنموية المختلفة.

وهذا يؤكد على أن متطلبات دعم حاضنات الإبداع تسهم في تعزيز دور المدارس استثماريا؛ لتصبح مدارس منتجة من خلال تبنيها للمشكلات التي تواجه المجتمع، وتنمية مهارات الإيجابية في العمل والالتزام بالحرية المسئولة، وتعزيز التواصل بين مؤسسات الإنتاج، بالإضافة إلى بناء موارد بشرية مبدعة وإتاحة فرص التطور الذاتي من خلال تنمية روح العمل الحر، ومنحهم التدريب اللازم لإكسابهم المهارات الحياتية والتقنية، وتشجيع تبادل الخبرات مع المجتمع المحلي، وتنمية قدرة الطالب على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بصورة مكثفة، والقدرة على التعامل مع كم كبير من المعارف والمعلومات.

ج- نتائج استطلاع آراء العينة حول متطلبات تحقيق التسويق الريادي بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية

يندرج تحت هذا المحور (٦) ست عبارات تعبر عن متطلبات تحقيق التسويق الريادي بالتعليم المقاولاتي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.

ويوضح جدول(٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء العينة حول عبارات هذا المحور.

جدول(٨)

المتوسطات لاستجابات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق التسويق الريادي

م	العبـــارات	مدى الموافقة رقميا	مدى الموافقة لفظيا	المرتبة
١	التركيز على المشروعات التسويقية التي تلبي احتياجات المجتمع.	٢.٧٥	موافق بدرجة كبيرة	٢
٢	استخدام أساليب مبتكرة لتقديم المنتجات والخدمات التنافسية.	١.٦٧	موافق بدرجة كبيرة	٣
٣	توفير موقع الكتروني للمدارس يسمح بمتابعة الفرص التسويقية المتاحة.	٢.٨٣	موافق بدرجة كبيرة	١
٤	تحسين جودة المشروعات والمنتجات بصورة مستمرة.	٢.٦٦	موافق بدرجة كبيرة	٤
٥	توفر قاعدة معلومات حول احتياجات ورغبات سوق العمل.	٢.٥٩	موافق بدرجة كبيرة	٦
٦	استخدام الموارد المخصصة للمدرسة بأفضل صورة ممكنة	٢.٦١	موافق بدرجة كبيرة	٥
	المتوسط الكلي لمقوم التسويق الريادي	٢.٥١	موافق بدرجة كبيرة	

ومن استقراء متوسطات آراء أفراد العينة على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور حصلت على "موافق بدرجة كبيرة " من وجهة نظر أفراد العينة، وهذه النتيجة تشير إلى إدراك واقتناع الخبراء والمتخصصين في التربية بضرورة توفر متطلبات التسويق الريادي بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وهذا يتطلب توفر مجموعة من الإجراءات أهمها: توفير موقع الكتروني للمدارس يسمح بمتابعة الفرص التسويقية المتاحة، والتركيز على المشروعات التسويقية التي تلبي احتياجات المجتمع، واستخدام أساليب مبتكرة لتقديم المنتجات والخدمات التنافسية، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة (عبدالخير، ٢٠٢٢، ٣٧) من ضرورة توظيف الأفكار الجديدة وفتح

قنوات إتصال مع المؤسسات الإنتاجية والمجتمعية، كما أكدت دراسة (آدم وآخرون، ٢٠٢٢، ٥٢) على قيادة الفرصة والسعى للحصول على الفرص واستثمارها بما يتوافق مع الأهداف الموضوعة.

وهذا يؤكد على ضرورة تعميم أسلوب مشروع التخرج الذي يقوم به الطلاب بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وإدخاله في عملية التقويم بشرط أن يكون مرتبطاً بمشكلات ميدانية موجودة ، مع طرح الحلول العلمية المناسبة لها، وضرورة العمل على استثمار الأفكار الجديدة وتعظيم المنفعة المتوقعة منها، من خلال التوجه الاستباقي في العمليات التسويقية للتكيف مع المتغيرات المتسارعة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

د- نتائج استطلاع آراء العينة حول متطلبات تحقيق جودة الحياة المدرسية بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية

يندرج تحت هذا المحور(٦) ست عبارات تعبر عن متطلبات تحقيق جودة الحياة المدرسية بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية.

ويوضح جدول(٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء العينة حول عبارات هذا المحور.

جدول(٩)

المتوسطات لاستجابات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة الحياة المدرسية

م	العبـــارات	مدى الموافقة رقميا	مدى الموافقة لفظيا	المرتبة
١	إعلان المدرسة عن مصادر الدعم بصورة مستمرة.	٢.٦٦	موافق بدرجة كبيرة	٣
٢	توفير جو من الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء المجتمع المدرسي لتبادل المعارف والخبرات .	٢.٦٨	موافق بدرجة كبيرة	٢
٣	توفير الرعاية الصحية وعوامل السلامة أثناء القيام بالمشروعات .	٢.٧٩	موافق بدرجة كبيرة	١
٤	التحسين المستمر للخدمات التعليمية والتدريبية المقدمة للطلاب.	٢.٥٤	موافق بدرجة كبيرة	٥
٥	تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل	٢.٥١	موافق بدرجة كبيرة	٦
٦	إعطاء حرية للطالب في تحديد الأسلوب المناسب لإنجاز مشروعاتهم وأعمالهم.	٢.٥٧	موافق بدرجة كبيرة	٤
	المتوسط الكلي لمقوم جودة الحياة المدرسية	٢.٦٢	موافق بدرجة كبيرة	

ومن استقراء متوسطات آراء أفراد العينة على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور حصلت على "موافق بدرجة كبيرة " من وجهة نظر أفراد العينة، وهذه النتيجة تشير إلى إدراك واقتناع الخبراء والمتخصصين في التربية بضرورة توفر متطلبات جودة الحياة المدرسية بالتعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وهذا يتطلب توفر مجموعة من الإجراءات أهمها: توفير الرعاية الصحية وعوامل السلامة أثناء القيام بالمشروعات، وتوفير جو من الثقة والاحترام المتبادل بين

أعضاء المجتمع المدرسي لتبادل المعارف والخبرات، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة كوديان وآخرون (Cowdean et al., 2019, 38)، ودراسة (الكناني، ٢٠١٥، ٥٨١) من ضرورة توفير خدمات الصحة العامة وتحسينها من كافة نواحيها وتأهيل الطلاب تأهيلاً يواكب العصر، وتعليم الطلاب أساسيات التعلم طويل المدى وعملية الإنجاز وتقييمه من الناحية المعرفية والفنية وتوجيههم للعمل لكي يحققوا أهدافهم بكفاءة وفعالية، كما أكدت دراسة (أمزيان، ٢٠٢٠، ٢٧) على أن جودة الحياة المدرسية والمناخ السائد داخل الفضاء المدرسي، يعتبر عاملاً أساسياً في تحسين نتائج التحصيل الدراسي وتحقيق النضج المهني للطلاب والحد من أشكال السلوك العنيف.

وهذا يؤكد على أهمية إتاحة فرص تعلم متكافئة لكل الطلاب، وتوفر معاملة إنسانية وعادلة للطلاب في ظل ممارسات مهنية فعالة، وتوفير الموارد الكافية والخدمات التعليمية الكافية والتيسيرات والتجهيزات الملائمة، وتقديم المعلومات والإرشادات اللازمة لتحسين عملية التعليم وإنجاز المشروعات التنافسية، وسرعة الاستجابة لاحتياجات الطلاب والتعرف على القدرات المهنية الموجودة لديهم وتشجيعها، الأمر الذي يقتضي ضرورة تشجيع الطلاب على التعلم الفريقي وبناء علاقات إيجابية بالمؤسسات الإنتاجية المحيطة مما يزيد من ارتباطهم بالمجتمع المحيط وسوق العمل.

هـ- نتائج إجماليات المتوسطات لدرجة الموافقة على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية في ضوء آراء أفراد العينة

يوضح جدول(١٠) إجماليات المتوسطات لدرجة الموافقة على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية في ضوء آراء أفراد العينة

جدول (١٠)

إجماليات المتوسطات لدرجة الموافقة على متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية في ضوء آراء أفراد العينة

م	المحور	مدى الموافقة رقميا	مدى الموافقة لفظيا	المرتبة
١	**بيئة التعلم الذكية**	**٢.٧٢**	**موافق بدرجة كبيرة**	١
٢	**دعم حاضنات الإبداع**	**٢.٦٣**	**موافق بدرجة كبيرة**	٢
٣	**التسويق الريادي**	٢.٥١	**موافق بدرجة كبيرة**	٤
٤	**جودة الحياة المدرسية**	**٢.٦٢**	**موافق بدرجة كبيرة**	٣
	المتوسط العام لدرجة الموافقة من وجهة نظر أفراد العينة	**٢.٦٢**	**موافق بدرجة كبيرة**	

يتضح من الجدول السابق أن آراء الخبراء والمتخصصين في التربية جاءت بدرجة موافق بدرجة كبيرة، وذلك حول متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وهذا يشير إلى ضرورة مراعاة متطلبات سوق العمل والتي تفرض على النظام التعليمي أن ينمي القدرة على التفكير بشكل مستمر وبموضوعية، وتوفير البيئة التعليمية الآمنة من خلال فرص التعلم المستمر لجميع أعضاء المدرسة، وفرص التفكير الإبداعي والنقدي والاستفادة من تفكير الآخرين، والتعزيز الذي ينطوي على مساعدة الآخرين على النجاح ويدفع إلى إجادة الطرق والأساليب الخلاقة لحل المشكلات، وكان ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي:

١. **بيئة التعلم الذكية**
٢. **دعم حاضنات الإبداع**
٣. **جودة الحياة المدرسية**
٤. **التسويق الريادي**

المحور الثالث: التصور المقترح لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية

في ضوء الإطار النظري للبحث وما تضمنه من تحليل للأسس النظرية للتعليم المقاولاتي في دعم النضج المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وفي ضوء الإطار الميداني لمتطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، لذا وضع الباحث تصورًا مقترحًا يتضمن مجموعة من الآليات والإجراءات التي تسهم في تحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، وتعبر هذه الآليات والإجراءات عن مجموعة من البدائل والحلول التي يمكن تطبيق بعضها على المدى القريب، وتطبيق البعض الآخر على المدى البعيد، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

ويمكن عرض هذا المقترح وفق العناصر الآتية:

أولاً: منطلقات التصور المقترح

ثانياً: أهداف التصور المقترح

ثالثاً : آليات تحقيق التصور المقترح

رابعاً: صعوبات قد تواجه تطبيق التصور المقترح

وسيتم تناول هذه العناصر تفصيلاً كما يأتي:

أولاً: منطلقات التصور المقترح

يمكن تحديد أبرز منطلقات التصور المقترح فيما يأتي:

١. أن توافر التعليم المقاولاتي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم المصري يحقق العديد من الإيجابيات، ويصنع المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند للمعارف التطبيقية، وتطوير قدرات المتعلمين وتعديل نمط تفكيرهم التقليدي بشكل يجعله مهنياً قادراً على المبادرة.

٢. أن التعليم المقاولاتي يعد خطوة أساسية في دعم النضج المهني وصناعة قادة المستقبل، وغرس روح المبادرة وزيادة فرص النمو الاقتصادي القومي.

٣. أن التعليم المقاولاتي يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على المشروعات ذات العلاقة بالتوجهات المحلية والعالمية بما يسهم في بناء المجتمع.
٤. أن التعليم المقاولاتي يكسب أعضاء المجتمع المدرسي مهارات إبداعية تمكنهم من زيادة المكاسب الاقتصادية والاجتماعية بنسبة تفوق أقرانهم الذين لا يطبقون التعليم المقاولاي.
٥. الارتباط الوثيق بين التعليم المقاولاتي ومشروعات الأعمال ذات التكنولوجيا الفائقة وتطوير منتجات جديدة.
٦. أن التعليم المقاولاتي جزء من تطوير منظومة التعليم؛ ويتضح ذلك من خلال اهتمام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم المصري، وهذا يؤكد شمولية النظرة الاستراتيجية كأساس لتطوير المدارس.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

يتحدد الهدف الرئيس للتصور المقترح في تقديم بعض آليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية، بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري وبيئته الثقافية؛ وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية :

١- اقتراح مجموعة من الآليات والإجراءات التى تزيد من فعالية عملية التحسين الشامل لكل العمليات التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم المصري.
٢- توعية المسئولين بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وأعضاء المجتمع المدرسي بآليات تطبيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية في ضوء ما يواجهه من صعوبات.
٣- العمل على تطوير مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم المصري المصري وتحقيق مستوى عال من الرضا لدى المستفيدين من العملية التعليمية بهذه المدارس.
٤- تقديم تصور تطبيقي لدور التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهنى للطلاب يمكن تطبيقه بالتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم المصري.

ثالثاً : آليات تحقيق التصور المقترح

تتضمن آليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية مجموعة من المكونات المترابطة والمتفاعلة والتي يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهي: (بيئة التعلم الذكية– دعم حاضنات الإبداع– التسويق الريادي– جودة الحياة المدرسية)، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

أولاً : آليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية من خلال بيئة التعلم الذكية:

تعمل بيئة التعلم الذكية بالتعليم المقاولاتي على إتاحة المناقشات التفاعلية بين الطالب وأقرانه، وبينه وبين المعلم، والاستخدام المناسب للخدمات التعليمية، والقدرة على التعلم الذاتى، واستخدام الطلاب لمصادر المعلومات المختلفة، وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات من مصادر التعلم المختلفة، وجمعها وتنظيمها، وتتطلب بيئة التعلم الذكية ضرورة إلمام أعضاء المجتمع المدرسي بالمهارات، والمعارف، والمفاهيم، والاتجاهات التى تؤهلهم للاستفادة منها بصورة فعالة من خلال القيام بهذه المهارات وتطبيقها بطرق صحيحة.

ومن بين الآليات التي تسهم في تحقيق ذلك :

١. تعزيز البيئة والبنية التحتية المادية والمعلوماتية اللازمة والداعمة للتعليم المقاولاتي، واستخدام التقنيات والمعارف المقاولاتية، وتوفير الخدمات الاستشارية من خلال لجنة من الخبراء والمتخصصين بالمدارس الثانوية الصناعية المتقدمة.
٢. تعزيز المهارات والقدرات التكنولوجية لكافة أعضاء المجتمع المدرسي، واستخدام الأساليب الريادية في بيئة العمل المدرسية.
٣. توفير قاعات مناسبة مجهزة بالأدوات اللازمة وأجهزة الحواسب والأجهزة المختلفة الأخرى مثل: عرض الشرائح والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع محتوى التعليم المقاولاتي.
٤. توفير بيئة داعمة للتعليم المقاولاتي بتجسيد خطوات تنفيد برامج هذا النوع من التعليم وخططه وأهدافه.

٥. تطوير برامج وإعداد الطلاب من خلال تعديل اللوائح وتضمينها مقررات التعليم المقاولاتي والنضج المهني وبما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.
٦. بناء نظام للتقويم والقياس من خلال وجود آليات موضوعية للقياس والتقويم لكافة جوانب الأداء الفردي والتنظيمي والمؤسسي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم.
٧. توفير بيئة مدرسية داعمة لتحسين جودة أداء العاملين، وتحفيز الطلاب والعاملين نحو الإبداع والابتكار لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني.
٨. إتاحة فرص اكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب، ومنحهم حرية التعبير عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم لحل المشكلات التي تواجههم، وتحفيزهم للتعلم الذاتي وتنمية اتجاهاتهم نحو التعليم المستمر، وتفعيل الأنشطة الطلابية.

ثانياً : آليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية من خلال دعم حاضنات الإبداع:

تساعد حاضنات الإبداع التعليم المقاولاتي على توليد فرص عمل جديدة للطلاب، وزيادة الإنتاجية ورفع مردود الاستثمار من أجل تحسين التنافسية وضمان جودة ونوعية حياة أفضل، وتنمية الإبداع والابتكار ورفع العجلة التنموية للاقتصاد المصري، وتضييق الفجوة بين المعرفة النظرية وتطبيقها، ومواجهة تحديات مجتمع اقتصاد المعرفة والاستفادة من الموارد البشرية داخل المدارس من خلال رفع شعار العمل الجماعي داخل فرق عمل متعددة الأهداف لاكتمال العمل من جميع جوانبه.

ومن بين الآليات التي تسهم في تحقيق ذلك :

١. نشر الفكر المقاولاتي بين الطلاب خاصة عن طريق استعراض المشروعات الناجحة بالمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة، وأيضا القيام بزيارات ميدانية لهذه المؤسسات.
٢. تفعيل وتعزيز التعاون التكنولوجي والرقمي مع مؤسسات الأعمال الرائدة في جميع المجالات الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة.

٣. توفير القوى العاملة المدربة في مجال العلوم والتكنولوجيا التطبيقية لا سيما على المستوى التعليمي والمهني.
٤. تنظيم دورات تكوينية لنشر ثقافة النضج المهني وغرس روح التعليم المقاولاتي في نفوس الطلاب.
٥. تنمية أعضاء المجتمع المدرسي من خلال تدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات في كل مجالات التعليم المقاولاتي، وتطوير الأجهزة التكنولوجية وإنترنت الأشياء والشبكات بالمدارس.
٦. عقد ورش ودورات تدريبية مستمرة لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي المتقدم لتأهيلهم ليكونوا مدربين واكسابهم الجوانب الفنية والعملية للصناعة.
٧. توفير الدعم الإداري والمالي ويتطلب ذلك تطوير تحديث منظومة التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم، وتوفير الدعم والتمويل اللازم للتنفيذ، وتركيز القيادات وكافة المسئولين على الممارسات الإدارية المرتبطة بالتكنولوجيا؛ مما يساعد على تنمية التميز والإبداع والابتكار لمواكبة متطلبات التعليم المقاولاتي.
٨. اختيار قيادات متميزة إداريًا وتعليمياً وقادرة تحقيق أهداف المدارس وتحسن من أدائها على مواجهة متغيرات العصر وتحقيق مستوى تنافسي متقدم.
٩. إنشاء وحدات للدعم العلمي والتكنولوجي والتي تقام بالتعاون بين المدارس والجامعات ومراكز البحوث للاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة تقدم الدعم المادي والتكنولوجي والإداري للمدارس.

ثالثاً : آليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية من خلال التسويق الريادي:

يعمل التسويق الريادي بالتعليم المقاولاتي على تعظيم الموارد المادية والمعنوية، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة عن طريق ترسيخ المعرفة وزيادة مستوي الكفاءة والانتاجية في المؤسسة، والمساهمة في نقل التكنولوجيا وتطبيقاتها المفيدة وابتكار منتجات تتوافق مع احتياجات المجتمع، ويقوم التسويق الريادي على مجموعة من النشاطات

التي ظهرت كنتيجة لظروف البيئة التسويقية المتغيرة والتي تتسم بالإبداع وتطوير المنتجات وتعكس قدرة المدارس على استثمار المعرفة التسويقية المتاحة لديها بهدف الحصول علي الفرص التسودقية، ومواجهه المخاطر وإدارة العلاقات مع المجتمع المحيط وتوفير منتجات وخدمات لها قيمة تنافسية.

ومن بين الآليات التي تسهم في تحقيق ذلك :

١. نشر الفكر المقاولاتي والاستثمار في بنيته الأساسية وهي الموارد البشرية، وذلك من خلال دعم البرامج التكوينية بالمعارف والمهارات والمشروعات المقاولاتية اللازمة لتمكين الطلاب من النضج المهني الفعال.
٢. تعيين أفراد مؤهلين لهم القدرة على تطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب.
٣. تقديم الدعم والمشورة للطلاب الذين يملكون أفكارا إبتكارية؛ لترجمة الأفكار إلى عمل واقعي تنافسي.
٤. توفير برامج وخدمات مجتمعية بالمدارس تلبي احتياجات سوق العمل المحلي، ويتم مراجعتها دوريًا بما يتناسب مع المستجدات المجتمعية.
٥. تعزيز التواصل مع الطلاب لتحسين المعرفة والمهارات الشخصية اللازمة، وتقديم مقترحات وأفكار جديدة تسهم فى تحسين الأداء وتلبية متطلبات سوق العمل.
٦. عقد تعاون مستمر بين المدارس والمؤسسات المجتمعية بما يحقق تطوير المنظومة التعليمية والتسويقية من خلال الثقة والاحترام والتفكير الإبداعي.
٧. العمل على تأصيل الثقة، وتوفير مناخ ملائم للإبداع والابتكار وللعمل الفريقى لتعزيز جودة أداء الطلاب والعاملين وتوفير وسائل التعلم الذاتي عن طريق إتاحة المنصات الإلكترونية والتفاعل مع سوق العمل.
٨. تسويق الخدمات التي تقدمها المدارس باستخدام الشبكات ومواقع التواصل الإلكتروني، والبحث عن فرص عمل لخريجي المدارس في المشروعات المختلفة المرتبطة بالتخصص.

رابعاً: آليات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية من خلال جودة الحياة المدرسية:

تتطلب جودة الحياة المدرسية بالتعليم المقاولاتي ضرورة العمل على خلق فرص عمل وإتاحة فرص للتثقيف الصحي والمعرفي والثقافي والاقتصادي باستخدام أساليب التعليم والتعلم النشط، فضلاً عن توفر الاحترام والثقة والولاء والانتماء للمؤسسة، ودعم الأنشطة التربوية وتطويرها من خلال تحديث قاعدة بيانات المكتبات المدرسية ومحتواها، ودعم دور المشاركة المجتمعية للمساهمة في تحسين جودة العملية التعليمية والحياة المدرسية، وتضمين المهارات المطلوب تنميتها لدى الطلاب فى مراحل تعليمية مختلفة من خلال تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة.

ومن بين الآليات التي تسهم في تحقيق ذلك :

١. توفير الدعم الكامل من جميع أطراف العملية التعليمية من أجل نجاح منظومة التعليم المقاولاتي.
٢. ضرورة تحسين الصورة الذهنية حول التعليم المقاولاتي؛ لأنه يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى الطلاب المتعلمين.
٣. العمل على بناء شراكات حقيقية وفعالة بين مختلف المؤسسات والمنظمات والجهات الداعمة للتعليم المقاولاتي.
٤. ربط التعليم المقاولاتي بالنشاط المقاولاتي للطلاب؛ مما يؤدي إلى إنشاء وتوفير شركات جديدة من قبل الطلاب.
٥. توفير قاعدة للبيانات تمكن الأفراد من إزالة الغموض حول الأنشطة المقاولاتية، ومعرفة الأخطار التي يمكن أن تواجههم في مشروعاتهم المقاولاتية،
٦. التقييم الستمر للاحتياجات التدريبية للكوادر البشرية بالمدارس في ضوء متطلبات التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى مع وضع جدولة للأولويات في تلبية هذه الاحتياجات.
٧. ضرورة الاهتمام بالكوادر البشرية بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، وتحفيزهم وتوفير كافة الإمكانات لهم بما يضمن دعم النضج المهني.

٨. اعتماد مناهج التعليم الثانوي الصناعي المتقدم على معايير مهنية واضحة طبقاً لمتطلبات سوق العمل، وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل.
٩. عقد لقاءات دورية مع الطلاب والعاملين لمتابعة المستجدات، وتمكين الطلاب من فهم التقنيات الحديثة والمتغيرة والقدرة على تحليلها بشكل مدروس في ضوء آليات تحقيق التعليم المقاولاتي في دعم النضج المهني للطلاب.

رابعاً: صعوبات قد تواجه تطبيق التصور المقترح

يمكن أن يواجه تطبيق التصور المقترح لتحقيق التعليم المقاولاتي لدعم النضج المهنى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة المصرية عدداً من الصعوبات، ومن أبرز تلك الصعوبات ما يأتي:

- ضعف الاستخدام الأمثل للإمكانات والموارد المتاحة في المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة والمؤسسات الإنتاجية ذات العلاقة بالمدارس.
- محدودية تشجيع الأفكار الإبداعية والتكنولوجيا الفائقة بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، والتي تعمل على زيادة الإنتاجية وتحقيق التنافسية.
- قلة توفر بنية معلوماتية حديثة مدعومة بالمكتبات العلمية، وضعف توفير الإمكانات الضرورية للمشروعات الإنتاجية .
- ضعف مواكبة المناهج بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة لمتطلبات سوق العمل واحتياجات الطلاب ومهاراتهم ورغباتهم، وندرة وجود مناهج خاصة وأساليب تعليمية ملائمة للطلاب الموهوبين بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة.
- عدم الترابط المستمر مع المستفيدين من المشروعات والخدمات التي تقدمها المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة بما يحقق الاستمرارية في تقديم هذه الخدمات.
- القصور في ربط إعداد الطلاب بسوق العمل، وعدم دراسة حاجات سوق العمل ومتطلباته، بغية المواءمة بين مخرجات المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة ومتطلبات السوق.
- عدم عقد ورش عمل لتشجيع الاستقلالية في اتخاذ القرار المهني المناسب لدي

طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة

- ضعف تشخيص مواطن الضعف في عمليات التعليم والتعلم بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة ومحاولة تطويرها .
- القصور في عقد الندوات وورش العمل للتعريف بما تقدمه المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة من خدمات ومشروعات، وعدم إصدار الكتيبات والنشرات الدورية للتعريف بتلك الخدمات.
- محدودية الفرص التسويقية للخدمات والمنتجات التي تتميز بها المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة بجميع صورها وأشكالها، وضعف استخدام أساليب حديثة في التسويق.
- قلة توظيف الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة في التعليم والتدريب، وندرة استخدام مراكز مصادر التعلم والمختبرات التعليمية والورش التعليمية التطبيقية أو الإنتاجية.
- محدودية الموارد المالية المخصصة للمشروعات الطلابية بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة.
- نقص الأجهزة وضعف التجهيزات وقلة التمويل اللازم للمدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد؛ و الهواري، لمياء(٢٠٠٨). التوجيه التربوي المهني، عمان: دار الشروق.
- أحمد، عمرو مصطفى(٢٠١٥). تصور مقترح لدور الحضانات التكنولوجية فى تطوير التعليم الفنى الصناعى بمصر على ضوء تجارب بعض الدول، مجلة العلوم التربوية: كلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة، ٢٣(٤)، ١–٦١.
- آدم، عبدالعزيز(٢٠٢٢). أثر التسويق الريادي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة :دراسة ميدانية على البنوك التجارية بمدينة الأبيض –السودان، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة: الملحقة الجامعية قصر الشلالة –جامعة ابن خلدون تيارت ، ٥(١)، ٤٦–٧١.
- آدم، عبدالعزيز؛ أبكر، مصطفي؛ فيريش، سلطان؛ و فقيدة، الفاتح (٢٠٢٢). أثر التسويق الريادي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة :دراسة ميدانية على البنوك التجارية بمدينة الأبيض –السودان، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة: جامعة ابن خلدون تيارت –الملحقة الجامعية قصر الشلالة، ٥(١)، ٤٦–٧١.
- أرفيس، مريم (٢٠٢٠). النضج الوظيفي: المفهوم والمحددات، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية: جامعة زيان عاشور الجلفة، ٥(٣)، ٤٦٤–٤٧٧.
- أمزيان، محمد(٢٠٢٠). اتجاهات الآباء نحو جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢١(٨٢)، ١١–٣١.
- التلاهين، فاطمة (٢٠١٣). أثر أنماط الميول المهنية عند هولاند على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك، مجلة التربية: كلية التربية–جامعة الأزهر، ١(١٥٤)، ١٣–٥٠.
- الجودي، علي(٢٠١٥). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- الحوارنة، إياد (٢٠٠٥). أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- الداهري، صالح حسن(٢٠٠٥). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، عمان: دار وائل.
- الراشدي، أحمد(٢٠١٧). النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- الزواوي، عبير (٢٠١٥). متطلبات النضج المهنى للأخصائى الاجتماعى للعمل مع الجماعات فى مجال استشراف المستقبل: دراسة استطلاعية مطبقة علي طلاب البكالوريوس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية: كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة حلوان، ١(٣٨)، ١٢١–١٨١.
- النواصرة، فيصل (٢٠٢١). واقع النضج المهني لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي .مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث: عمادة البحث العلمى–الجامعة العربية الأمريكية ، ٧(٢)، ١٨٦–٢١٩.
- اليونسكو(٢٠١٠). التعليم للريادة في الدول العربية، متاح في: http://www.unesco.org/.../EPE_Component_One_Arabic_14_May_2010.pdf
- بديار، أمينة؛ وعرابيش، زينة(٢٠١٩). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية: جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج، مجلة آفاق للبحوث والدراسات: المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار إيليزي، (٣)، ١١–٢٧.
- بن الشيخ، بوبكر الصديق (٢٠٢١). التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة .مجلة ميلاف للبحوث والدراسات: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ٧(١)، ٣٢٣–٣٣٣.
- بن عيسى، ليلى؛ و ناصري، الزهرة(٢٠١٩). التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدي الطلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث

الاقتصادية والإدارية: جامعة عباس لغرور خنشلة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٣(٢)، ٢٣١-٢٤٦.

- بورحلي، عائشة(٢٠٢٠). آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، رسالة ماجستير:معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف.
- بوستة، محمد(٢٠٢١). دور التعليم المقاولاتي في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – جامعة محمد بوضياف المسيلة ، ٢٨(٢)، ٢٦٧-٢٧٩.
- بوطرفة، رشيد؛ و الصغير، عماد (٢٠٢٠). أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيزالثقافة المقاولاتية: دراسة تجارب دولية ناجحة، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية: جامعة العربي التبسي تبسة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٥(١)، ١٩٤-٢١٥.
- بوطرفة، صورية؛ و بشير، عبدالحميد (٢٠٢٠). دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية: جامعة عباس لغرور خنشلة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٤(١)، ١٢٧-١٤٠.
- بيومي، فاطمة؛ مسيل، محمود ؛ و العاصي، نهى (٢٠٢٢). دراسة مقارنة بين مصر وأستراليا في إدارة المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية: كلية التربية بالإسماعيلية–جامعة قناة السويس ، (٥٢)، ٢٤٩-٢٧٦.
- توفيق، صلاح الدين؛ قنصوة، إبراهيم؛ عابدين، أسماء؛ و علي، نادية (٢٠٢٠). مؤشرات القيمة التعليمية المضافة في المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة في مصر، مجلة كلية التربية: كلية التربية– جامعة بنها، ٣١(١٢٢)، ٦١٣-٦٤٨.
- جعفور، خديجة (٢٠١٦). الابتكار التسويقي ودوره فى تحسين الاداء التسويقي للمؤسسات الخدمية: دراسة حالة فندق الالف بولاية ورقلة، رسالة ماجستير: جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

- زغلوان، آمال؛ و إسعادي، فارس(٢٠٢١). النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة ثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية–جامعة الوادي، ٧(٤)، ٣١٦–٣٣٠.
- سالزانو، كارميلا (٢٠١٠). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين "تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية"، منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية(بيروت).
- شاهين، نجلاء محمد(٢٠١٨). التخطيط لإنشاء الحاضنات التكنولوجية بالتعليم الثانوى الفنى الصناعى المتقدم فى مصر فى ضوء آراء الخبراء، مجلة كلية التربية: كلية التربية– جامعة بنها، ٢٩(١١٦)، ٣٣٣–٤٣٤.
- شراطي، نسيمة عمران (٢٠١٩). نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم .مجلة البحوث والدراسات العلمية: جامعة يحيى فارس المدية، (١٣)، ١٧٧–١٩٩.
- صكري، أيوب؛ جلاب، سمير محمد؛ و شطة، علي(٢٠١٧). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر :الإنجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والأعمال: المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة – معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (٢)، ١٢-٢٢.
- صوالحة، عبدالمهدي (٢٠١٦). مستوى النضج المهني والطموح لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في شمال الأردن، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية: جامعة ابرد الأهلية ،٤(٣)، ١٥٥–١٨٨.
- ـــــــــــ (٢٠١٧). مستوى النضج المهني والطموح وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن .مجلة المنارة للبحوث والدراسات: عمادة البحث العلمي جامعة آل البيت، ٢٣(٤)، ١٨٢–٢١٨.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٣). الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الرحيم، عبد الرحيم محمد(٢٠١٩). دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق النضج المؤسسي في المنظمات العامة :رؤية مقترحة، المجلة العربية للإدارة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٣٩(١)، ١٤٥-١٦٤.
- عبدالخير، آسيا(٢٠٢٢). أثر إدارة المعرفة السوقية في تطبيق التسويق الريادي من وجهة نظر مديري الشركات ورجال التسويق :دراسة تطبيقية شركات ومصانع سعيد لانتاج المواد الغذائية بالسودان، مجلة ريادة الاعمال الإسلامية: الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، ٧(٢)، ٢٠-٤٣.
- عثمان، حسنى(٢٠١٩). تشخيص واقع أبعاد النضج الوظيفي لدى الجامعات الاهلية(دراسة استطلاعية لآراء المديرين والتنفيذيين في جامعة نوروز)، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، ٨(١)، ٣١١-٣٢٨.
- عراج، هواري؛ و عبيدي، فتيحة (٢٠١٦). دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال: جامعة الجلفة أنموذجا .مجلة دراسات العدد الاقتصادي: جامعة عمار ثليجي الأغواط – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٧(١)، ١٠٧-١٢٦.
- عطية، صفاء زياد؛ و مقابلة، يوسف(٢٠٢٠). النضج الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى مديرات المدارس الأساسية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- على، الجودي (٢٠١٥). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر – بسكرة.
- عيد، أيمن عبدالفتاح (٢٠٢١). دور النضج المؤسسي كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال الفكري وتحقيق المناعة التنظيمية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية: كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ١٢(٢)، ١-٤٤.

- الكناني، كيلاني (٢٠١٥). العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي: مركز الإرشاد النفسي –جامعة عين شمس، (٤١)، ٥٧١-٥٩٤.
- مبارك، مجدي(٢٠١٠). التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي، أربد: عالم الكتب الحديث.
- محمد، سحر أبو راضي(٢٠١٧). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مقومات تدويل التعليم، مجلة كلية التربية: كلية التربية –جامعة المنوفية، ٣٢(٢)، ١-٦٩.
- محمود، دعاء ؛ عمر، آمال؛ و إبراهيم، نيفين(٢٠٢٠). دور التسويق الريادي في تحسين الأداء المالي في شركات السياحة المصرية، مجلة كلية السياحة والفنادق: مجلة كلية السياحة والفنادق،كلية السياحة والفنادق– جامعة مدينة السادات، ٤(١)، ١٥٣-١٧٠.
- محمود، هويدة (٢٠١١). النضج المهني وتأثيره على جودة اتخاذ قرار اختيار مهنة المستقبل لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية فى ضوء بعض المتغيرات: دراسة تنبؤية، المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢١(٧٣)، ٦٥٩-٧٢٦.
- مرزوق، فاتح؛ و بوشعير، لويزة (٢٠٢٠). مساهمة الحاضنات الصناعية في ترقية الإبداع المقاولاتي لدى حاملي المشاريع المحتضنة بالجزائر: "دراسة قياسية للمشاريع المحتضنة بكل من حاضنة "البيض – بسكرة – أم البواقي، مجلة البشائر الاقتصادية: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير– جامعة طاهري محمد بشار، ٦(١)، ٤٥٨-٤٧٤.
- مزيان، محمد (٢٠٢٠). اتجاهات الآباء نحو جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢١(٨٢)، ١١-٣١.
- هاملي، عبدالقادر؛ و حوحو، مصطفى (٢٠١٩). إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي .مجلة البشائر الاقتصادية: جامعة طاهري محمد، بشار – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ٥(١)، ٦٢٥-٦٤٤.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤- ٢٠٣٠، التعليم المشروع القومى لمصر: معاً نستطيع، تقديم تعليم جيد لكل طفل، القاهرة.
- ـــــــــــــ (٢٠٢٢). الخطة التنفيذية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ٢٠٢٢ /٢٠٢٦، القاهرة: الإدارة المركزية للتخطيط والجودة، لإدارة العامة للتخطيط والمشروعات.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Achte,S. ; Delaflore,J. ; Fabre,C. ; Magny,F. & Songeur,C. (2010). How can supply be reconciled at work? Organization, management and science decision. University of Dauphine in Paris .
- Akramova, I., Gritsenko, M.; Dorrer, G. & Nafikov, V. (2020). Automated procedure for self-assessment and forecast of organizational maturity of university division. In Journal of Physics: Conference Series, 1582(1), 012025, IOP Publishing.
- Bae, J., Qian, S., Miao, C., & Fiet, O. (2014), "The relationship between entrepreneurship education and entrepreneurial intentions: a meta-analytic review, Entrepreneurship Theory and Practice, 38(2), 217-254.
- Care, E; Griffin. P& Wilson. M. (2018). Assessment and Teaching of 21st Century Skills Research and Applications, Switzerland ;Springer International Publishing AG.
- Cowdean, S.; Whitby, P.; Bradley, L. & Mcgowan, P. (2019). Entrepreneurial learning in practice: The impact of knowledge transfer, Industry and Higher Education, 33(1), 30–41.
- Duarte, D. & Martins, P. (2013). A maturity model for higher education institutions. Journal of Spatial and Organizational Dynamics, 1(1), 25–45
- Duong, C.D. (2021). Exploring the link between entrepreneurship education and entrepreneurial intentions: the moderating role of educational fields, Education& Training, Available @https://www.emerald.com/insight/0040-0912.htm
- Ferradaz, C.; Domingues, P.; Kucińska-Landwójtowicz, A.; Sampaio, P.& Arezes, M. (2020). Organizational Maturity Models: Trends for the Future,In: Arezes P. et al. (eds) Occupational and Environmental Safety and Health II,Studies in Systems, Decision and Control, 277, 667-675, Available @ https://doi.org/10.1007/978-3-030-41486-3_71
- Gibbons, S. & Silva, O. (2011). School quality, child wellbeing and parents' satisfaction, Economics of Education Review, 30, 312–331.

- Gomes, J. & Romao, M. (2014). How Organizational Maturity and Project Management can Cooperate for Project Success, Higher Institute of Economics and Management, University of Lisbon, Portugal.
- Harrigan, P.; Ramsey, E. & Ibbotson, P. (2011). Entrepreneurial marketing in SMEs: the key capabilities of e-CRM. Journal of Research in Marketing and Entrepreneurship, 14(1), 40-64.
- Heo, U. & Hahm, D. (2015). Democracy, institutional maturity, and economic development. Social Science Quarterly, 96(4), 1041-1058.
- Kazemikia, H.; Ahmadi, A. & Ahghar, Q. (2018). Impact of Organizational Maturity on the Heads' Empowerment. Iranian journal of educational sociology, 1(7), 213-223.
- Leiva, C.; Alegre, J. & Monge, R. (2014). The influence of entrepreneurial learning in new firms' performance: A study in Costa Rica. Innovar, 24, 129–140.
- Mahendra, M., Djatmika, T. & Hermawan, A. (2017). The effect of entrepreneurship education on entrepreneurial intention mediated by motivation and attitude among Management Students, International Education Studies, 10(9), 61-69.
- Mani, M.(2015). Entrepreneurship Education: A Students' Perspective, International Journal of E-Entrepreneurship and Innovation, 5(1), 1-14.
- Meyer, J. P. (2010). Series in understanding statistics: Measurement. Reliability, Oxford University Press.
- Patton, W & creed, A. (2001). Development issues in career maturity and career decision status. Career Development Quarterly, 49(4),336-351.
- Sadiku-Dush, N.; Dana, L. P.; & Ramadani, V. (2019). Entrepreneurial Marketing Dimensions and SMEs Performance, Journal of Business Research, 100, 86-99.
- Shasha. Y. (2014). A Model of Human Resources Competitiveness Based on Multi-Attribute Grey Fuzzy Comprehensive Evaluation", International Journal of u- and e- Service, Science and Technology, 7(6),309-318.

- Stachowiak, A. & Pawłyszyn, I. (2021). From Fragility through Agility to Resilience: The Role of Sustainable Improvement in Increasing Organizational Maturity. Sustainability, 13(9), 1-7.
- The Egyptian Ministry of Higher Education and Scientific Research (2020). Leading out of Adversity: Policies of Higher Education for Post-COVID-19 Pandemic, AL ALFI Foundation: Cairo.
- Wikipedia(2013). Entrepreneurship education, Available @https://en.wikipedia.org/wiki/Entrepreneurship education.
- Zhang, F.; Wei, L.; Sun, H. & Tung, L.C. (2019). How entrepreneurial learning impacts one's intention towards entrepreneurship: A planned behavior approach, Chinese Management Studies, 13(1), 146-170.